

## وحدة قائمة على نظرية التدريس المتمايز لتنمية بعض مهارات الإملاء لدى التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض بالصف الأول الإعدادي

د/ بثينة محمود محمد

تتمثل أنشطة اللغة العربية في ألوان أربعة: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، وحين تطلق الكتابة في المجال اللغوي تحتمل إحدى دلالات ثلاث: التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة، وهو ما يدرس تحت اسم التعبير، أو رسم ما يملأ من الكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للقواعد الإملائية المتعارفة، وهو ما يدرس تحت اسم الإملاء، أو رسم الكلمات رسماً فيه وضوح، وتنسيق، وجمال، وهو ما يدرس تحت اسم الخط.(ظافر والحمادي، ١٩٨٤ : ٢٩٧).

وللإملاء مكانة مهمة بين فروع اللغة العربية ؛ لأنها من الأسس المسهمة في التعبير الكتابي ، فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية ، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية ، وهي بعد مهم من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي ، وكثيراً ما يكون الخطأ الإملائي سبباً في تحريف المعنى وعدم وضوح الفكرة ، ومن ثم تعتبر الكتابة السليمة إملائياً عملية مهمة في التعليم ، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها ، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها ( شحاتة ، ١٩٩٠ ) ، كما أنها أداة لتعويد المتعلم دقة الملاحظة ودقة الاستماع والانتباه ، وغرس عادات النظافة والترتيب ، فضلاً عن كونها أداة للتحصيل الدراسي.

وهناك صعوبات يعاني منها الطلاب في مهارة الإملاء وترجع إلى أسباب منها ما يتعلق بطبيعة العربية وقرب مخارج الحروف ، وقد ترجع إلى أسباب أخرى مثل: ازدحام الفصول، وكثرة المتعلمين ، أو استخدام أساليب تدريس قد تشكل صعوبة لدى كثير من المتعلمين ( العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥). كما أن مستوى التلاميذ في مهارات الإملاء يرتبط

بمدى إتقانهم مهارات القراءة والكتابة معا .ويرتبط أيضا بمدى معرفتهم لقواعد الإملاء وتدريبهم عليها التدريب الوافي الشامل .

والإملاء لم ينل المكانة التي يستحقها في تدريس فروع اللغة العربية ، وتعددت مظاهر إهماله وتنوعت بدءا بعدم وجود كتاب للتلميذ يحوي مفردات المقرر، وقواعد الإملاء المرتبطة بها ، ومن ثم التدريبات اللازمة لإكساب التلاميذ المهارات الإملائية التي تعصمه من الخطأ أثناء الكتابة ، ووصولاً إلى استغلال كثير من المعلمين لحصص الإملاء في تعويض تأخرهم في تدريس الفروع الأخرى ، مما أدى إلى تأخر عدد كبير من التلاميذ في تلك المهارات وتأخر تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم .

وتردي مستوى الطلاب في مهارات الإملاء أصبحت شكوى عامة ، وظاهرة تدعو إلى القلق ، وحقيقة لا يمكن أن نغفلها لدى للطلاب - بصفة عامة - ولفئة ذوي التحصيل المنخفض - بصفة خاصة ؛ مما جعلها ظاهرة تستحق الدراسة والتصدي لها بتقديم التدريبات والبرامج لعلاجية المناسبة.

وانخفاض التحصيل الدراسي أحد مظاهر التأخر الدراسي التي تعوق المدرسة عن أداء رسالتها ، وفئة منخفضة التحصيل هم التلاميذ الذين يتمتعون بكل ما يتمتع به التلميذ العادي من قدرات وإمكانات ( عبد الحميد ، جابر ، ١٩٩٨ ، ٧٦) فهم يعانون من مشكلات في أدائهم وليس في قدرتهم ؛ وهم تلاميذ عاديون في جميع مظاهرهم الجسمية والعقلية والحسية والثقافية والبيئية ، إلا أن استجاباتهم تتسم بالسلبية وقلة النشاط وضعف التفاعل مع بيئة التعلم .وظاهرة انخفاض التحصيل الدراسي نتجت عنها ظاهرة إعادة الصفوف ، والانقطاع عن التعليم وزيادة نسبة التسرب وهي من أكثر المشكلات التي يعاني منها التعليم العربي كما ورد في تقرير اليونسيف أن عدد التلاميذ المعيد للصف الدراسي بلغ عام ٢٠٠٤ في عشر دول عربية ١,036,110 ، وتحتل مصر حسب تقرب التنافسية العالمي (٢٠١٥-٢٠١٦ م) المركز التاسع والثلاثين بعد المائة ؛ أي قبل

الأخير عالميا في جودة التعليم الأساسي مما ينم عن تدن في نوعية التعليم .مما يضر  
بستقبل طلابنا وحياتهم المهنية والاجتماعية واستقرارهم النفسي .

التلميذ ذو التحصيل الدراسي المنخفض في الإلماء قد لا يستجيب للتدريس كما  
يسجيب له باقي التلاميذ ؛ لذا فهو يحتاج إلى تدريس عالي الجودة يزود المتعلم  
بمستويات متعددة ملائمة من المهام تتجدي قدراتهم في جوانب القدرة والاهتمام ، ليحقق  
مكاسب تربوية ويصل للمستوى المتوقع ، فهو لا يحتاج إلى خدمات التربية الخاصة  
(Neihart,2008,123-124) ، ولكنه يحتاج أولا إلى المعرفة ثم التدريب ثم تكرار  
التدريب بطرق متنوعة مشوقة تلائم قدراته ، يحتاج إلى أن تهتم البرامج المقدمة إليهم  
بالأنشطة التي تركز على جوانب القوة لديه وتخطب مستويات التفكير العليا ، كما يجب  
أن يركز التدريس على الاستراتيجيات المتنوعة التي تزيد من فاعلية التغذية الراجعة بين  
التلميذ والمعلم ، مثل بطاقات الاستجابة ، والمناقشات داخل الصف والجماعة ، والألعاب  
، والفيديو ، والأنشطة الإثرائية والمشروعات البحثية والواجبات الخاصة ، وهذه الفنيات لا  
تزيد من التعلم والاحتفاظ ومهارات التطبيق فحسب ، بل تزيد أيضا من دافعية هؤلاء  
التلاميذ للتعلم . ( الطنطاوي ، محمود محمد ، ٢٠٠٩ ، ٧٠٦ ) .

وانخفاض التحصيل الدراسي نال قدرًا كبيرًا من الاهتمام في الدراسات والبحوث التي  
تناولت أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على التحصيل ، وكذلك أثر بعض  
العوامل المرتبطة بعادات الاستنكار ، مثل كيفية الاستنكار ، وتنظيم وقت الاستنكار  
وإدارته ، والرغبة في التعلم ، والاستعداد للامتحان، والمواظبة على الحضور ، والتفاعل  
الإيجابي مع الزملاء ( Purkey,E,1992,54-167) . وغيرها من العوامل التي تضر  
بالتحصيل وتؤخره، ولكنه يحتاج إلى مزيد من الاهتمام في البحوث التي تهتم بكيفية  
التدريس لتلك الفئة بما يتلاءم مع احتياجاتهم ، و اختلافاتهم عن أقرانهم ، سواء كان ذلك  
في المعرفة، أو في الخبرات السابقة، أو في الثقافة، أو في القدرات، أو في أسلوب التعلم.

وإذا كانت العملية التربوية والتعليمية تواجه بشكل عام مجموعة من التحديات ، مثل العولمة والتنافسية والثورة المعلوماتية والتطور العلمي والتكنولوجي الهائل في مجال التعليم والتدريب ؛ مما يتطلب العمل على مواكبة هذه المتغيرات ، ومن ثم تزايد المحاولات لإيجاد سبل تساعد في الحصول على فرص متكافئة بين المتعلمين مختلفي المستويات في عمليتي التعليم والتدريب.

فقد ظهر مفهوم التدريس المتميز استجابة لتلك التحديات والمتطلبات ونال قدرًا من الرعاية والاهتمام بعد إعلان وثيقة حقوق الطفل (١٩٩٨م)، وترسخت أهميته بعد توصيات المؤتمرات<sup>١</sup> التي أكدت على ضرورة مراعاة الاختلافات بين المتعلمين ، وأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة ، وضرورة تنوع المناهج ، وطرق التدريس ليتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتواءم مع خصائصهم ، ويحقق لهم أقصى درجات النجاح والإنجاز في إطار إمكانياتهم وقدراتهم ( كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ١٢ ) .

وقد اختلف على تحديد طبيعة التدريس المتميز من حيث كونه طريقة تفكير في التعليم والتعلم توملينسون (٢٠١١) أو نظرية تعليم (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨) أو نظام تعليمي (عطية ، ٢٠٠٩) أو إستراتيجية تعليم (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧). وترى الباحثة أن التدريس المتميز أعم وأشمل من كونه إستراتيجية تدريس ، وهو أقرب إلى أن يكون نظرية للتدريس ؛ حيث يمثل الأسس والمبادئ النظرية التي تعد منطلقات لأساليب أو طرائق التدريس ؛ أي يمثل الخطوط النظرية التي تكون وراء تعدد طرق التدريس وتنوعها.

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية التدريس المتميز في تنمية مهارات اللغة - بصفة عامة-ومهارات الكتابة -بصفة خاصة -ومنها دراسة (Nogodalla,Ahmed,2018) التي أكدت فعالية أساليب التدريس المختلفة المتميزة في تعليم الكتابة للطلبة غير العرب في جامعة دانكوك ، وأثبتت دراسة ( A. Nechifor،M. A. P. Purcaru ، ٢٠١٧ )

<sup>١</sup> من هذ المؤتمرات المؤتمر العلمي للتربية الذي عقد في جومتين عام ١٩٩٠، ومؤتمر دكار ٢٠٠٠ الذي نادى بالتعليم للتميز والتميز للجميع والمؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرين المنعقد بمملكة البحرين عام ٢٠١٠.

فائدة الاستراتيجيات المختلفة للتدريس المتمايز المستخدم في حلقات تدريس اللغة الإنجليزية والرياضيات ، وقد ركز هذا البحث على الألعاب التعليمية باعتبارها وسيلة أكثر فاعلية للتنفيذ الناجح للتدريس المتمايز ، وضرورة تدريب المعلمين عليها حتى يكونوا قادرين على فهم كيفية تطبيقها وبالتالي يستطيعون استخدامها لحفز التعلم ،وأكدت دراسة (Ngo,T.2016) افتقار المعلمين إلى المعرفة اللغوية والتربوية لتقديم تدريس متمايز في مجال الكتابة الإبداعية للطلاب ذوي الكفاءة العالية ؛ لذا فقد حاولت تقديم نموذج متمايز لتعليم الكتابة الإبداعية من خلال استراتيجيات التكتيف الثلاث وما تضمنه من خطوات متدرجة تركز على ما يستطيع المتعلم إنجازه فعليا لا على نقاط الضعف لدى المتعلم ، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين علي تقديم تدريس متمايز من حيث المحتوى والعمليات بما في ذلك التقييم ، وأكدت دراسة (Aliakbari & Jaber, 2014) أثر التدريس المتمايز في تدريس اللغة الفارسية .كما أوصت دراسات أخرى بضرورة توفير البرامج التربوية المناسبة للتلاميذ المتفوقين عقليا والعاديين ذوي التحصيل الدراسي المنخفض التي تستطيع تحدي القدرات الأكاديمية لدى تلك الفئة من التلاميذ ، والتغلب على المشكلات التي تعيق التحصيل لديهم (الطنطاوي ، محمود محمد، ١٩٩٩).

وقد لمست الباحثة من خلال خبرتها في تعليم اللغة العربية وإشرافها على التربية العملية أن هناك ضعفاً شديداً لدى عدد كبير من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالفصول الدراسية العادية في مهارات الإملاء ، وهؤلاء التلاميذ ليست لديهم القدرة على الاستفادة من طرق تعليم الإملاء المتبعة في الفصول الدراسية ، وهي طرق تعتمد معظمها على الطريقة المنهجية التقليدية التي تركز على تدريس القاعدة الإملائية ومن ثم حفظها ، ثم الانتقال إلى التدريب على بعض الكلمات التي تتضمن القاعدة ، ثم تطبيق بعض القطع الإملائية الاختبارية. وهذه الطريقة تشوبها بعض العيوب منها :

➤ قلة التدريب الحقيقي على مهارات الإملاء واعتماد تدريس الإملاء على الطرق الاختبارية التقليدية ، وهي طرق يطغى فيها السلوك المباشر للمعلم؛ الذي يحد

بدوره من إيجابية التلميذ في اكتساب مهارات الأداء الإملائي ، ويحرم عدد كبير منهم من فرص التدريب الفعال على مهارات الإملاء، مما يضر بمستواهم جميعا وبمستوى ذوي التحصيل الدراسي المنخفض بشكل خاص .

➤ الطرق المستخدمة لا تقدم التدريبات المتنوعة التي تفي بحاجات المتعلمين وتقابل الاختلافات بينهم ، سواء كان ذلك في المعرفة، أو في الخبرات السابقة، أو الثقافة، أو القدرات، أو أسلوب التعلم، أو المواهب أو الميل، مما ينتج عنه ضعف عدد كبير من التلاميذ في مهارات الإملاء ، وتأخرهم عن أقرانهم .

➤ غياب الأساليب التعليمية الحديثة في تدريس الإملاء، ومنها: المنظمات المتقدمة، والخبرة الدرامية، والسرد القصصي، وخرائط المفاهيم، ولعب الأدوار، وأساليب التعلم الذاتي، وغير ذلك من الأساليب التي قد تساعد التلاميذ الضعاف على اكتساب مهارات الإملاء ، وكذلك قلة استخدام الوسائل التعليمية المعينة وأبسطها وأسهلها البطاقات .

➤ اقتصار علاج أخطاء التلاميذ على ما يقع في كراسات الإملاء، وإهمال التهجي السليم، وعدم مشاركة التلميذ في تصويب الخطأ .

وقد قامت الباحثة بتحليل كتابات عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي قوامها ١٢٠ طالبا وطالبة<sup>٢</sup> وقد وجدت أن نسبة ٧٥% من طلاب العينة الاستطلاعية لديهم تأخر شديد في عدد من المهارات التي سبق لهم دراستها في مقرر الإملاء ؛ منها ما درس بالمرحلة الإعدادية ؛ مثل : الهزمة المتوسطة ، والهزمة المتطرفة ، والهزمة في أول الكلمة ، وعلامات الترقيم ، وبعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، والحروف التي تكتب ولا تنطق، ومنها ما درس بالمرحلة الابتدائية مثل الأخطاء في تاء التأنيث بنوعيتها، والتونين

<sup>٢</sup> اختارت الباحثة عينة استطلاعية قوامها مائة وعشرين طالبا وطالبة ( من المتأخرين دراسيا في ثلاث فصول دراسية واشترطت الباحثة أن يكونوا من الحاصلين على أقل من ٦٠% من مجموع درجات الفصل الدراسي الأول )، من مدرستي المشير الإعدادية للبنين ، والمعرفة التجريبية بإدارة الهرم بطريقة قصدية ، وذلك لأنهما يمثلان مستويين مختلفين ( اقتصاديا واجتماعيا ، وتعليميا ) في نظام التعليم المصري ، وقد حصل ٩٠ طالبا على أقل من ٦٠% من الدرجة الكلية لاختبار الإملاء .

بأنواعه، والألف اللينة، والمد بأنواعه ، وإبدال الحروف، ومنها أيضاً أَل التعريف، واللام الشمسية، ، ودخول بعض الحروف على أَل التعريف ، والخلط بين النون الساكنة والتنوين، وبين التاء المربوطة والفتحة، ولعلَّ التصدي لهذا التأخر ومعالجته، لا يتحقق بإعلان الضيق والجهر بالشكوى، بقدر ما يكمن في تحليل مظاهره، والأسباب المؤدية إلى وجوده؛ حتى يتخلص المتعلمون من تلك الأخطاء، وتبرأ كتاباتهم مما يشوهها.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على يلي : (سلامة ،نجلاء،٢٠٠٦)،و(مذكور ، رانيا رفعت ، ٢٠٠٨) (بركات ، زياد ، ٢٠٠٩) و( نصير ، هناء أحمد، ٢٠١٠)و( عبد المنعم ، خالد عبد العظيم، ٢٠١٤) (الأحول، ٢٠١٥) و( الجهني ، بسمة ، ٢٠١٥) (الروقي ، راشد ، ٢٠١٨)

➤ شيوع صعوبات تعلم الإملاء وكثرة المتعلمين الذين يعانون من تدني في مهارات الإملاء بسبب الطرق المعتادة التي لا تحفز نشاط المتعلم.

➤ ضعف التلاميذ في مهارة الإملاء يرجع إلى الطرق التقليدية في التدريس ؛ والتقبل السلبي من جانب التلاميذ.

➤ ضرورة تطبيق إستراتيجيات حديثة في تدريس الإملاء للوصول إلى نتائج أفضل. وحاولت دراسات أخرى تجريب طرق وإستراتيجيات لعلاج مشكلة ضعف الإملاء ،فأثبتت (عبيد، رياض ،٢٠٠٤) الأثر الإيجابي لاستخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الإملاء ، وأكدت (مذكور ، رانيا ، ٢٠٠٨) فاعلية استخدام الكمبيوتر في معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني ، وأثبتت ( أحمد ، سناء محمد، ٢٠٠٩) فاعلية استخدام أساليب التغذية الراجعة في علاج الأخطاء الشائعة في الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .كما أكد ( العبادي ، ٢٠١٠) أثر الأسلوب التمثيلي في تدريس الإملاء لطالبات الصف الأول المتوسط، . واستطاعت (أبو مذكور ، سها ، ٢٠١٧) أن تؤكد فاعلية برنامج محوسب قائم على الطريقة الوقائية في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بغزة ، ما

يؤكد أن موضوع الإملاء ما زال من أكثر فروع اللغة العربية حاجة إلى التطوير واستخدام أساليب تعلم جديدة للطلاب جميعا بصفة عامة ، وللطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض بصفة خاصة ، نظرا لتفشي الأخطاء الإملائية في كتابتهم إلى الدرجة التي تعيق الفهم ، وتعرقل الإنجاز العلمي ، وتؤثر على المستوى التحصيلي ليس في اللغة العربية وحدها بل في جميع مواد الدراسة الأخرى .

### مشكلة البحث:

تدني مهارات الإملاء لدى فئة غير قليلة من تلاميذ المرحلة الإعدادية مما يترتب عليه تأخرهم في الكتابة وتخلفهم عن أقرانهم ، فهم غير قادرين على الإفادة من الطريقة المتبعة في حجرة الدراسة لتعليم مهارات الإملاء ، ما يستدعي العمل على رفع مستوى هؤلاء التلاميذ في مهارات الإملاء .

### تساؤلات البحث:

يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي حول كيفية إعداد وحدة قائمة على نظرية التدريس المتمايز في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض ، وينبثق من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

١. ما مهارات الإملاء التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي

التحصيل الدراسي المنخفض ؟

٢. ما الوحدة التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الإملاء لدي تلاميذ الصف الأول

الإعدادي ذوي التحصيل المنخفض؟

٣. ما فعالية التدريس وفق الوحدة المعدة في تنمية مهارات الإملاء لدي تلاميذ

الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض؟



## فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة من طلاب الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء لصالح المجموعة التجريبية.

٢. للوحدة المقترحة فعالية في تنمية بعض مهارات الإملاء لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

## حدود البحث:

### يقتصر هذا البحث على:

- طلاب الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض كما يظهر في نتائج الاختبارات؛ وذلك لأنهم يمثلون بداية المرحلة، ومن ثم وجب الالتفات إلى جوانب تدني التحصيل الدراسي لديهم، ومحاولة علاجه قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة، حيث يكون العلاج أكثر صعوبة.
- بعض مهارات الإملاء التي يجب أن يتقنها طلاب الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

## المصطلحات

### التدريس المتمايز

ويعرف التدريس المتمايز إجرائياً في هذا البحث بأنه استجابة عملية التدريس للاحتياجات والمستويات اللغوية المتنوعة وأنماط التعلم المختلفة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض، عن طريق تدريج المهام المتطلبة وتتويعها بما يناسب تلك الاختلافات؛ لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة.

**الإملاء:** ويعرف الإملاء إجرائياً في هذا البحث بأنه تدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض على كتابة ما يسمعون أو يقرؤونه كتابة صحيحة وفق قواعد اللغة بغرض الفهم والإفهام.

### التلميذ منخفضو التحصيل الدراسي :

يعرف منخفضي التحصيل في البحث الحالي بأنهم طلاب الصف الأول الإعدادي الذين يتمتعون بكل ما يتمتع به الطالب العادي من قدرات وامكانيات، ولديهم قدرة كافية للتعلم مع زملائهم في الفصول العادية؛ إلا أنهم يحصلون على درجة أقل من ٦٠ ٪ من الدرجة الكلية في اختبارات الفصل الدراسي الأول ، بجانب تحديد معلمي اللغة العربية بالمدرسة لهم، ويظهر ذلك في عدم قدرة هذا الطالب على

### إجراءات البحث:

### خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث وفقا للخطوات التالية:

أولاً: تحديد مهارات الإملاء التي يجب أن يتقنها تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض ويتم ذلك من خلال :

- ١- دراسة الأدبيات المرتبطة بمهارات الإملاء : مفهومها ، أهميتها ، أهدافها ، طرق تعليمها.
- ٢- دراسة الأدبيات المرتبطة بفئة المتأخرين دراسيا ، خصائصهم ، واحتياجاتهم ، وطرق تدريسهم .
- ٣- دراسة البحوث السابقة المرتبطة بتتمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاج جوانب الضعف لديهم.
- ٤- رأي الخبراء والمختصين .

ثانياً: تحديد أبعاد نظرية التدريس المتمايز وذلك من خلال :

١. دراسة الأدبيات المرتبطة بالتدريس المتمايز مفهومه ، أهدافه ، أهميته ، ومبرراته ، وعناصره ، وإجراءاته .
٢. دراسة البحوث السابقة المرتبطة باستخدام التدريس المتمايز في تتمية مهارات الكتابة .

**ثالثا:** إعداد وحدة لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في ضوء نظرية التدريس المتميز. ويتم ذلك من خلال :

١. تحديد الأهداف .
٢. تحديد المحتوى .
٣. تحديد الاستراتيجيات .
٤. تحديد الوسائل والأنشطة .
٥. تحديد أدوات التقييم .

**رابعا:** إعداد الاختبار التحصيلي في مهارات الإملاء ، ويتم ذلك من خلال ما يلي :

١. تحليل المحتوى المعرفي لموضوعات (والهمزة المتطرفة ، والهمزة أول الكلمة، والتاء المغلقة والتاء المبسوطة والتاء المغلقة ) .

٢. إعداد جدول مواصفات الاختبار .
٣. رأي المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية .
٤. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لتحديد معاملات الصعوبة والتميز لكل فقرة .

**تطبيق الوحدة ويتم ذلك من خلال :**

١. تحديد العينة .
٢. إعداد الاختبار .
٣. تطبيق الاختبار .
٤. التدريس باستخدام الوحدة المعدة .
٥. القياس البعدي .
٦. جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها إحصائيا .
٧. وضع التوصيات والمقترحات .

## أهمية الدراسة:

تسهم هذه الدراسة في تحسين مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ويمكن تلخيص تلك الأهمية في النقاط التالية :

- ❖ تسهم هذه الدراسة في تقديم طريقة قد تفيد في علاج ضعف مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي التحصيل الدراسي المنخفض
- ❖ يمكن أن تفيد هذه الدراسة واضعي برامج تعليم الإملاء للمرحلة الإعدادية في وضع البرامج وصياغتها بما يتلاءم مع مستويات التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض المختلفة.
- ❖ يمكن أن تفيد هذه الدراسة معلمي المرحلة الإعدادية في كيفية تدريس الإملاء بطرق واستراتيجيات متنوعة تتلاءم مع التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض المختلفين في الميول وأنماط التعلم والخلفية المعرفية.

## الإطار النظري :

### أولاً : مهارات الإملاء :

الإملاء "لغة" كما ورد في لسان العرب من مادة "مل" أمل الشيء: قاله فُكْتُب، وأملاه: كأملّه، وفي التتريل: "فَلَيْمَلُ وِلِيهِ بِالْعَدْلِ". (البقرة، من الآية: ٢٨٢) (ابن منظور، ٢٠٠٠ : ١٢٩). الإملاء "اصطلاحاً" كما ورد في المعجمات التربوية: "القدرة على رسم الكلمات رسماً دقيقاً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، مع التمكن من استخدام المهارات الخاصة في كتابة الكلمات كتابة سليمة". (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣ : ٥٤). ويعرف محمود الناقة الإملاء بأنها "القدرة الكتابية هجاء وتنظيماً" (محمود الناقة، ٢٠٠١، ٤٦) ، الإملاء نشاط لغوي يتعرف الدارس من خلاله الرسم الاصطلاحي للكلمات، فيستخدمه في الاتصال بغيره، وفي الاتصال بترائه، وفي الاتصال بكل كلمة مكتوبة تثري حياته، كما أن قطع الإملاء التي يكتبها تعتبر مجالاً لتزويده بخبرات جديدة، وتنمية لقدراته

العقلية والتذوقية، ولثروته اللغوية، إضافةً إلى ما تعودته من النظام، والدقة، والترتيب، والنزوع إلى الإجابة. (ظافر والحمادي، ١٩٨٤ : ٢٩٨، ٢٩٧).

ويمكن تعريف الإملاء إجرائياً بأنه مهارة يتم من خلالها تحويل الأصوات المسموعة أو المنطوقة إلى رموز مكتوبة، مع مراعاة صحة الرسم الإملائي وفقاً للقواعد اللغوية المتعارف عليها، ووضوح الخط؛ تحقيقاً للفهم والإفهام.

كثرت الدراسات التي تناولت صعوبات قواعد الإملاء العربي، ولعل من أبرز هذه الصعوبات ما يلي: (خاطر وآخرون، ١٩٨٩، ٢٧٨-٢٩٠) (إبراهيم، عبد العليم، ١٩٩٣)

• افتراق رسم الحرف عن صوته: إذ إن هناك حروفاً تنطق ولا تكتب، كما أن هناك حروفاً تكتب ولا تنطق، وذلك في مثل: (لكن-طه) حيث نقصت منها الألف، كما زيدت في مثل: (عمرو، أولئك، مائة، كتبوا)، مما يوقع الكثير من التلاميذ والمبتدئين في الخطأ عند كتابة هذه الكلمات ونظائرها.

• اختلاف صورة الحرف باختلاف موقعه في الكلمة: فبعض الحروف تبقى على صورة واحدة عند الكتابة كالبدال والراء والزاي، وبعضها له أكثر من صورة كالباء والتاء والثاء، مما قد يربك المتعلم.

• اعتماد كثير من قواعد الإملاء على قواعد النحو والصرف؛ وتوضح هذه الصعوبة في كتابة الألف اللينة المتطرفة، وما يجب وصله بعد إدغام أو حذف أحد أحرفه، أو ما يجب وصله من غير حذف، وما يجب فصله إلى غير ذلك

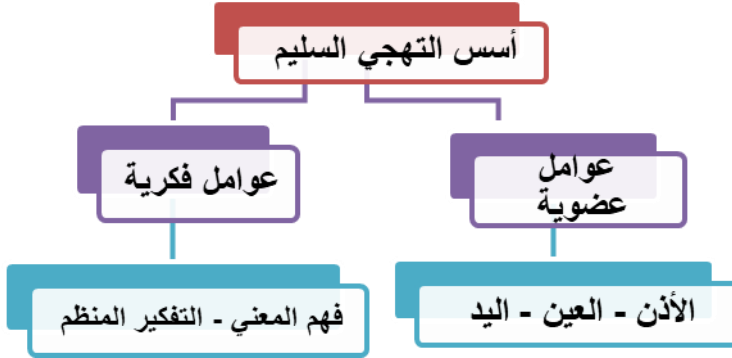
• كثرة الاستثناءات في قواعد الإملاء. والاختلاف في قواعد الإملاء بين العلماء: نحو: (يقرأون، ويقراءون، ويقروون).

• استخدام الصوائت القصار: وتتمثل في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها، فيرسم المتعلم الصوائت القصار حروفاً، فيكتب الكلمات المضمومة الآخر بوضع واو آخر الكلمة، مثل يحب، يكتبها بعض الطلاب يحبوا، وأيضاً

عند كتابة الكلمات المنونة يكتبونها بنون في آخرها ، ويرجع ذلك إلى ضعف قدرة التلاميذ على التمييز بين قصار الصوائت (الحركات) والحروف التي أخذت منها.

- **الإعراب** : مواقع الكلمات من الإعراب يزيد الكلمات صعوبة ، فالكلمة المعربة يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة ، وتكون علامات الإعراب تارة الحركة وتارة بالحرف ، وتارة بالإثبات ، وأحيانا تكون بحذف الحرف الأخير من الكلمة ، وقد يلحق الحذف وسط الكلمة مثل :لم يصم ، وقد يحذف الحرف الساكن تخفيفا مثل : لم يكن ، وغيرها من قواعد الأعراب التي تسبب صعوبة كبيرة للطلاب .

يرتبط الإملاء بالقدرة على التهجي الصحيح وهو يرتبط بعوامل أساسية بعضها عضوي كاليد، والعين، والأذن ، وبعضها فكري: (خاطر وآخرون ، ١٩٨٩ ، ٢٥٩-٣٠١) (إبراهيم ، عبد العليم ، ١٩٩٣ ، ١١)



### أولاً: العوامل العضوية.

وتتمثل فيما يلي:

#### الأذن:

فهي تسمع الكلمات، وتميز مقاطع الأصوات وترتيبها؛ مما يساعد على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية؛ ولهذا ينبغي الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات،

وتمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج، والوسيلة العملية إلى ذلك هي الإكثار من التهجي الشفوي لبعض الكلمات قبل كتابتها.

### العين:

هي ترى الكلمات، وتلاحظ رسم أحرفها مرتبة وفقاً لنطقها؛ مما يساعد على رسم صوراً صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها؛ ولهذا يجب أن نربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء، وبخاصة مع الصغار، فيكتبون في كراسات الإملاء بعض قطع المطالعة؛ مما يعودهم زيادة الانتباه للكلمات الجديدة الصعبة، وملاحظة حروفها، واختزان صورها في أذهانهم في حصص المطالعة، وبخاصة في فترة القراءة الصامتة، كما ينبغي للمعلم أيضاً أن يعرض الكلمات الصعبة فترة من الزمن، ثم يحوها قبل إملاء القطعة؛ مما يهيئ للعين فرصة لرؤية الكلمات، أو الاحتفاظ بها في الذهن.

### اليد:

هي العضو الذي يعتمد عليه في كتابة الكلمة، ورسم أحرفها صحيحة مرتبة؛ لذا ينبغي الإكثار من تدريب التلميذ تدريجياً يدوياً على الكتابة؛ حتى تعتاد يده طائفة من الحركات العضلية؛ مما يفيد في سرعة الكتابة.

### ثانياً - العوامل الفكرية:

تقوم على ما حصله التلاميذ من مفردات لغوية في مجالات القراءة والتعبير، ومدى قدرتهم على فهم هذه المفردات، والتمييز بين معانيها، ومدى ملاءمتها لسياق الكلام، ويظهر أثر هذا الوعي اللغوي في انتفاء الأخطاء اللغوية التي يقع فيها كثير من التلاميذ، لذا يجب الاهتمام بأسس التهجي السليم، و تحسين الذاكرة البصرية والسمعية؛ وذلك بهدف تغيير اتجاهات الطلبة نحو الإملاء قبل البدء بتطوير مهاراتهم فيها. ومن العوامل الفكرية التي تساعد على التهجي الصحيح، القدرة على التفكير المنظم، فالمعلم الكفء يستطيع أن يجعل من هذه القدرة حلقة وصل بينها وبين العوامل العضوية، فالأذن تسمع ما هو منطوق، والعين ترى ما هو منطوق، وتختزن المفردات الصعبة في الذاكرة، وفي

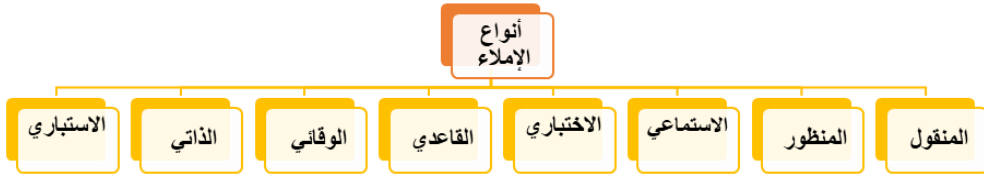
الوقت ذاته تستعين بالقدرة اللفظية؛ للتأكد من صحة الكلام المسموع، والقدرة العقلية تكتشف القاعدة الإملائية، وتقوم بتطبيقها بصورة مكتوبة، ويتم ذلك كله في إطار فكري منظم ومتكامل.

ومن خلال الإملاء يمكن تنمية مهارات التفكير الدنيا والعليا وتحقق المهارات الدنيا ( تذكر ، فهم ، تطبيق ) من خلال :

- تذكر الكلمات الصعبة.
  - تفسير المفردات الصعبة، وفهم مضمون القطعة الإملائية.
  - تطبيق المهارات الإملائية في مواقف لغوية مشابهة.
  - التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً ونطقاً.
- وتتحقق المهارات العليا ( تحليل ، تركيب ، تقويم) من خلال تدريبهم على المهارات التالية:
- تحليل المفردات الصعبة.
  - المقارنة بين هذه المفردات، وكلمات أخرى مشابهة بعد حجبها عن أنظار التلاميذ.
  - استنباط القاعدة الإملائية من عدة أمثلة.
  - اكتشاف الكلمة المخالفة للقاعدة الإملائية من بين عدة كلمات.
  - اكتشاف الأخطاء الإملائية الشائعة بأنفسهم، ويتم ذلك بتصحيحهم لكراسات زملائهم.
  - تقويم أدائهم الإملائي بأنفسهم، وذلك من خلال ممارستهم لعملية التصحيح بأنفسهم، ومن خلال إصدارهم أحكاماً بشأن جودة الخط، وصحة الكتابة، وضبطها.
  - تنمية قدرات التلاميذ على حل المشكلات، وذلك من خلال تداركهم للثغرات التي فانتهم أثناء كتابة النص الإملائي، وكذلك باتباع خطوات التفكير المنظم؛ بهدف الوصول إلى حل للمشكلة الإملائية، كما في كيفية رسم الهمزة المتوسطة (استمع، لاحظ النطق، انطق، فكر، اكتب).



و للإملاء أنواع عدة تتحدد في ضوء الذاكرات الموظفة فيها، وهي: الذاكرة البصرية، واللفظية، والعضلية، والسمعية- كما تتحدد في ضوء مراحل نمو التلاميذ، وتلك الأنواع تساعد المعلم على تحقيق التمايز في طرق تقديم المحتوى وطرق التدريبات بما يتلاءم مع التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي :وهي على النحو التالي (النلمي بولواطي، ٢٠٠٣) (العيسوي ، جمال وموسى ، محمد والشيزاوي ، عبد الغفار ، ٢٠٠٥) (زقوت ، ٢٠١٠) :



### أولاً- الإملاء المنقول:

ويعنى به النقل الموجه، وهو أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم، أو عن السبورة، أو عن بطاقة كبيرة كتبت عليها- وذلك بعد أن يفهموا معناها ويتدربوا - بوساطة النظر- على تهجي كلماتها شفويًا، ثم يكتبونها. ويرى بعض المعلمين أن هذا النوع من الإملاء غير مناسب لطلاب المرحلة الإعدادية لأنهم حتماً ينقلون بكل دقة، والحق أن كثير من الطلاب يخطئ في النقل لأن الصورة السمعية في عقله والتي ينطقها بلسانه كانت أقوى مما يراه بعينه فجعلته يراه كما يسمعه ، ويحسن للمعلم تجنب تكليف الطلاب بالنقل الآلي ، ويجب عليه وضع شيء من التحدي في تدريب الإملاء المنقول؛ أي أنه من الأفضل أن يستخدم الكلمات التي درسها لطلابه، ويصنع منها جملاً أو فقرة قصيرة مناسبة لهم، ثم يتبعها بأسئلة فهم تتطلب كتابة كلمات أو جمل من القطعة، فعندئذ، هو يرى الأمر تحديًا مناسبًا لقدراته اللغوية، أكثر من كونه نوعًا من الإملاء المنقول التقليدي .

### ثانياً - الإملاء المنظور:

وفيه يعرض المعلم القطعة الإملائية على السبورة، أو في كتاب، أو بطاقة- ويكلفهم بقراءتها، ويناقدشهم في معناها، وتهجي كلماتها شفويًا من النص، ثم من الذاكرة، ثم تحجب عنهم، ويأخذ المعلم في إملائها عليهم. ويتميز هذا التدريب بأنه يمكنك فيه التركيز على مهارة صوتية معينة، كأن تستخدم كلمات فيها شدة، أو تنوين، أو (ال) الشمسية، أو الحروف التي تثير لبسًا كتابيًا لدى المتعلم:

### ثالثاً - الإملاء الاستماعي:

يختلف هذا النوع من الإملاء عن النوعين السابقين في أنه يعتمد على حاسة السمع، ففيه يستمع الطلاب للقطعة الإملائية، ثم تملأ عليهم بعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من كلمات صعبة. وفيه تدريب للطلاب على مهارة الاستنباط؛ حيث يستخلص القاعدة العامة من أمثلة مشابهة.

### رابعاً - الإملاء الاختباري (الغبي):

والغرض منه اختبار قدرة التلميذ ومدى تقدمه؛ ولهذا تملأ عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء، كما يهدف إلى الاستضاءة بما يكشف عنه في علاج المتخلفين، وحفز المتفوقين، وإثارة المنافسة بينهم؛ لاكتساب عادات الكتابة الإملائية الصحيحة، وتتفق مع الإملاء الاستماعي في أن كليهما يعتمدان على حاسة السمع، ويشتركان في خطوات التطبيق عدا خطوة تهجئة الكلمات الصعبة ومناقشتها بكلمات مشابهة فإنها تحذف من الإملاء الاختباري، ويحسن للمعلم أن يحلل إجابات طلابه، ويحدد الأخطاء الشائعة فيها، ثم يعد بها ورقة عمل في المرة القادمة، يطلب منهم تصحيحها، ويبين لهم سبب الخطأ، حتى يتعلموا من أخطائهم ويتجنبوها.

### خامساً - الإملاء القاعدي:

والغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ، ويناسب هذا النوع من الإملاء الصفوف العليا، وفي المرحلة الإعدادية. وفيه يختار المعلم نصًا به معضلة واحدة فقط لتعليم القاعدة الإملائية.

### سادساً: الإملاء الوقائي:

وهو من الأساليب الجديدة في تدريس الإملاء، ويستهدف وقاية التلميذ من الوقوع في الخطأ أو رؤيته، وهذا يتطلب عدم تكليف الأطفال بكتابة كلمات لم تعرض عليهم من قبل بطرق متعددة، تعتمد على التذكر البصري برؤية الكلمة مكتوبة وهذا يتناسب مع التلاميذ الذين يتعلمون بسرعة إذا عرضت عليهم المعلومة بصورة ، والتذكر السمعي بسماع الكلمات عدة مرات مع فهم مدلولها ، وهذا يتناسب مع التلاميذ الذين يفضلون الاستماع أكثر من القراءة ، والتذكر النطقي بالتلفظ بعها عدة مرات ؛ مما يتناسب مع التلاميذ الذين يفضلون الكلام المقروء ، والتذكر الحركي بكتابتها؛ مما يتناسب مع التلاميذ الذين يفضلون الأنشطة الحركية ، لذا تلائم أنماط متعددة للتعلم ،من خلال تدريب الطلاب على الكلمات التي رأوها مكتوبة وسمعوها وقرأوها وكتبوها ، بمعنى أن المتعلم يسترجع الكلمات بعدة طرق من خلال البصر والسمع والنطق والرسم وبمقدار ما تعمق ذكريات الكلمات وصورها في أذهان المتعلمين بقدر ما يحسن إملاؤها .

ويمكن أن يندرج الإملاء الوقائي أو المحضر تحت إطار الإملاء المنظور، فكلاهما يتفق في رؤية الطالب للنص قبل الإملاء، والتدريب على المفردات الصعبة، والفارق بينهما أن الإملاء المنظور يعتمد على التذكر البصري برؤية الطالب للنص الإملائي ثم يحجب، أما الإملاء الوقائي فيعتمد على رؤية النص وسماعه ونطقه وكتابته ، كما يمكن تطبيق هذا النوع من الإملاء من خلال ألعاب لغوية.

### سابعاً - الإملاء الذاتي:

وهو أن يملي الطالب النص الإملائي غيباً على نفسه من ذاكرته، وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه عن ظهر قلب من قبل، فيطلب المدرس من طلابه أن يحفظوا نصاً هادفاً لا يتجاوز بضعة أسطر شعراً أو نثراً؛ ليكتبوه في غرفة الصف بإشرافه. و قد لا تتناسب هذه الطريقة مع التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في الإملاء، كما أنها تعود الطالب على الحفظ بالاستظهار، دونما أدنى تعرض إلى تهجئة بعض المفردات الصعبة، وبيان سبب كتابتها، أو مناقشة معانيها، ويمكن أن يكتفي المعلم بتدريب التلاميذ على حفظ كلمات بسيطة غيباً، وذلك بعد مناقشة معانيها وتهجئتها، ثم إملائها عليهم في بداية كل حصة، ويكلفهم بتصحيحها بأنفسهم، مع متابعته لعملية التصحيح بنفسه. ومن محاسن هذه الطريقة أنها قد لا تحتاج إلى وقت طويل، إذ تقتصر على كلمات بسيطة. بحيث يقوم الطالب بحفظها واستذكارها، كما أنها تقوم على التعلم بالمعنى الذي يعتمد على فهم الفرد لطبيعة العمل المطلوب منه تعلمه، ويمكن في هذه الطريقة اختيار الكلمات مما ورد في دروس القراءة أو المحفوظات، ولا يشترط فيها أن تقتصر على حصة الإملاء، وتتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، وذلك وفقاً لمستوى التلاميذ، ومدى صعوبة المهارة الإملائية.

### ثامناً - الإملاء الاستباري:

وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلىها تجريداً، وحقيقته تتمثل في سبر فهم الطلاب للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب لحقيقة القاعدة الإملائية، وعلى ذلك فهو يشبه الإملاء الاختباري، من حيث إنهما يكشفان عن المستوى التحصيلي الذي تحقق للطلاب، ولكنه يزيد على الإملاء الاختباري في أنه يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب للقواعد المختلفة، والتمايز والتباين الذي يكون بينها.

### التمايز في طرق تصحيح النص الإملائي:

يهتم التدريس المتمايز بتنوع طرق تصحيح الإملاء وفقا لمستوياتهم وقدراتهم ، وبما يجدد نشاطهم ، ويتم التصحيح بعدة طرق منها: (ظافر والحمادي، ١٩٨٤ : ٣٠٨ )، (الهاشمي ، عبد الرحمن ، ٢٠٠٨) (مذكور ، ١٩٩١ ، ٣٠٨):

**أولاً: تصحيح المعلم داخل الصف:** وفي هذه الطريقة، يقوم المعلم بتصحيح كراسة كل تلميذ أمامه، في حين يشغل باقي التلاميذ بعمل آخر كالقراءة، أو الكتابة في كراسة الخط، ويناسب هذا النوع من التصحيح المبتدئين الذين قد لا تؤهلهم قدراتهم لتصحيح أخطائهم بأنفسهم، كما تتبع هذه الطريقة إذا كان عدد طلاب الصف مناسباً، وفي حالة علاج الضعف الفردي.

ومما يؤخذ على هذه الطريقة كونها تحتاج إلى وقت وجهد بالنسبة للمعلم، وقد لا يتسع الزمن لتصحيح جميع كراسات التلاميذ، إضافةً إلى جنوح بعض التلاميذ إلى اللهو في أثناء تصحيح المعلم كراسات زملائهم. ومن الممكن تلافي هذه العيوب من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة، فيما بين خمس إلى ست مجموعات، مع تعيين قائد لكل مجموعة، بحيث يقوم كل تلميذ بتصحيح كراسته بنفسه، وذلك بوضع خط تحت الكلمة الختأ، وكتابة الصواب على الجهة المقابلة الفارغة، ومن ثم يقوم قائد كل مجموعة بعمل جدول، بحيث يوضح فيه الكلمات الختأ والصواب على ورق مقوى أو شفافية إن توفرت، في حين يتبنى المعلم علاج بعض حالات الضعف الفردي. وبعد الانتهاء من هذا النشاط، تعرض كل مجموعة عملها أمام التلاميذ؛ من أجل مناقشة الأخطاء، ويتم تعزيز المجموعة التي تتميز بصحة العمل وجمال الخط، وتختتم هذه الطريقة بتكليف التلاميذ بنشاط بيتي، يتمثل في كتابة الكلمات الصواب في كراسات صغيرة جذابة، مع تدعيم ذلك برسومات بيانية ملونة؛ الأمر الذي يحفز الطالب على التقليل من الأخطاء الإملائية ويمكن تسمية هذه الطريقة بالتصحيح من خلال المجموعات.

وقد يطلب المعلم من المتعلمين التصحيح لأنفسهم، ثم يصحح قائد كل مجموعة كراسات مجموعته، كتعزيز للمجموعة التي تحصل على أقل عدد من الأخطاء ، وفي الوقت ذاته يقوم المعلم بتصحيح كراسات قادة المجموعات، وضعاف التحصيل داخل الصف، أما باقي الكراسات فيصححها المعلم خارج الصف، وبالتالي يشعر كل تلميذ بثقته بنفسه، وثقة معلمه به، كما تخلو من التنافس غير المحمود؛ وذلك ينبع من العمل المتكامل داخل المجموعة الواحدة؛ بهدف الخروج بأداء منظم وشامل.

**ثانياً: تصحيح المعلم خارج الصف:** وهذه الطريقة راحة للمعلم، حيث يتم تصحيح كراسات التلاميذ في أوقات فراغ المعلم خارج الصف، إذ يكتب المعلم الصواب فوق الكلمة الخاطئة، ثم يعيدها لهم في وقت لاحق، حيث يكفهم بتصويب الكلمات الخاطئة عدة مرات في الصفحة المقابلة؛ حتى تتعود أيديهم ذلك، وقد يلجأ المعلم إلى تصحيح عينة من كراسات التلاميذ، والخروج منها بمجموعة أخطاء، فيسجلها على السبورة؛ لتكون موضع نقاش. ومن مزايا هذه الطريقة أنها

➤ أكثر الطرق دقة، وأضمنها نتيجة

➤ مناسبة للمبتدئين، حيث توقف المعلم على أخطاء كل تلميذ، ومتابعة تقدمه، وتعرف أسباب ضعفه، ومن ثم معالجة نواحي النقص في كتابته.

**ومن الانتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة أنها:**

✚ تكلف المعلم تعباً كثيراً.

✚ لا تتبه التلاميذ تنبيهاً كافياً لأخطائهم، كما قد تطول المدة بين خطأ التلميذ، ومعرفته للصواب؛ وذلك لتأخر الكراسات عند المعلم؛ مما ينتج عنه قلة موضوعات الإملاء التي يكتبها التلميذ.

✚ تجعل التلميذ سلبياً، والمعلم هو محور العملية التربوية، علاوةً على صدمة التلميذ النفسية، عندما يتعرف إلى أخطائه دفعةً واحدةً هذا ولا ينصح باستخدام هذه

الطريقة إلا عند تصحيح كراسات الامتحانات الشهرية أو الفصلية؛ لأنها تلفت انتباه التلاميذ إليها، وتشد فضولهم لمعرفة أحقية كتابتها.

✚ أقل فائدة للتلاميذ؛ لأنهم لا يرون من تصحيح المعلم سوى العلامة المستحقة أو عدد الأخطاء

ويمكن تلافي عيوب هذه الطريقة بالإسراع في تصحيح الكراسات، وإعادتها للتلاميذ؛ لئلا يثبت الخطأ في أذهان التلاميذ لفترة طويلة؛ ولكيلا يحرمهم ذلك من التدريب الكافي على المهارات الإملائية، ومن المفيد أيضًا أن يناقشهم المعلم في أخطائهم؛ حتى تتحقق الفائدة المرجوة من التصويب. ويحسن للمعلم بعد ذلك إعداد ورقة عمل بالأخطاء التي وقع فيها معظم المتعلمين.

### ثالثا - تصحيح التلميذ خطأ بنفسه:

وفي هذه الطريقة يقوم التلميذ بتصحيح كراساتهم بأنفسهم، وذلك بمقارنة بين ما كتبوه في كراساتهم، والقطعة المعروضة على السبورة هذا وكثيرًا ما تستخدم هذه الطريقة عند تدريس الإملاء المنظور؛ لأن النص يعرض على التلميذ لمشاهدته قبل إملائه. ومن محاسن هذه الطريقة أنها :

١- تعود التلميذ دقة الملاحظة والثقة بالنفس، كما تعود الصدق، والأمانة، وتقدير

المسؤولية، والاعتراف بالخطأ

٢- طريقة مريحة للمعلم

٣- تدريب للتلاميذ على التعلم الذاتي، كما تحث التلاميذ على النشاط والتفكير في

الكتابة وقواعدها

**ومما يؤخذ على هذه الطريقة**

١- عدم قدرة الطالب على اكتشاف خطئه بنفسه.

٢- قد تقود الطالب إلى الغش والخداع؛ جراء خوفه من الظهور بمظهر الضعف أمام.

٣- أنها لا تصلح البتة مع الكثرة من الطلاب ، وكذلك قد يشعر التلميذ أن معلمه أقدر منه على تصحيح الأخطاء؛ لذا على المعلم أن يعمل على تلافي هذه الانتقادات، وذلك بمراقبة التلميذ في أثناء تصحيحه؛ لئلا يتغاضى عن هفواته وبمتابعة تصحيح التلاميذ؛ لتعرف مدى قدرتهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم.

#### رابعاً- التبادل الثنائي في تصحيح التلاميذ:

وتقوم هذه الطريقة على تبادل التلاميذ كراسات الإملاء فيما بينهم؛ ليصحح كل منهم كراسة زميله، وذلك بالمقارنة بين ما كتبه، و نص الإملاء الوجود أمامه، و ثم ترد الكراسات إلى أصحابها؛ لتصويب أخطائهم، ومن مزايا هذه الطريقة أنها:

١- تحيي الثقة في نفس التلميذ، وتشعره بأنه يعاون أستاذه.

٢- تدريب المتعلم على إصلاح أخطاء الآخرين؛ فتزيد خبراتهم.

#### ومن عيوب هذه الطريقة :

١- إنكفاء روح التنافس غير المحمود أحياناً بين الطلبة المتنافسين في داخل الصف، وذلك بذكر أخطاء غير صحيحة إلى حد ما.

٢- قد يلجأ الطلاب إلى إخفاء أخطاء بعضهم؛ نتيجةً للصدقة بينهم.

٣- رؤية بعض الطلاب لخطوط زملائهم وأخطائهم قد تسبب لهم التشويش والاضطراب

٤- بعض التلاميذ قد تتقصهم الدقة والملاحظة، فيفوتهم كثير من الأخطاء، وقد يشعر بعضهم بعدم ثقة المعلم بهم.

٥- عدم تمكّن بعض التلاميذ من مهارتي القراءة والكتابة؛ مما يحول دون تصحيحهم كراسات زملائهم بدقة وإتقان، وربما تكون تصحيح المعلم أمام التلميذ هي الطريقة الفضلى لتصحيح الإملاء، يليها التلاميذ يصححون بأنفسهم، يليها المعلم يصحح خارج الصف، ثم التلاميذ يصححون بعضهم لبعض.



## التأخر الدراسي

ويقصد بانخفاض مستوى التحصيل التباعد بين القدرة العقلية العامة من جهة ، والأداء الحالي من جهة أخرى، أي أن مستوى الأداء يكون أدنى من مستوى القدرة ، ويأخذ التباعد أشكالاً متعددة ثلاثة: (Reynolds ,C.& Janzen, E.,2007).

➤ **الأول** التباعد بين القدرة والأداء الحالي ، ويعرف التلميذ منخفض التحصيل الدراسي بأنه التلميذ الذي لديه تباعد كبير بين الأداء المدرسي والقدرة الكامنة.

➤ **الثاني**: التباعد بين الأداء المتوقع والأداء الحالي ، ويعرف التلميذ منخفض التحصيل الدراسي الذي لديه تباعد كبير بين الأداء الحالي والأداء المتوقع.

➤ **الثالث**: الإخفاق في تنمية أو استخدام القدرة على النحو المرجو أو المتوقع ، ويعرف التلميذ منخفض التحصيل الدراسي بأنه التلميذ الذي لديه قصور في بعض الجوانب اللازمة لإظهار التفوق ، وتشمل القدرة المرتفعة والابتكارية والإنتاجية والأداء المتميز الذي يعكس الدافعية والانفعالات والقيم.

وبرغم أهمية مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي لدي الطلاب العاديين والمتفوقين في قدراتهم العقلية إلا أن الأمر شائك وصعب بسبب ، تداخل المصطلحات خاصة في الكتابات العربية ، وهنا يجب التمييز بين انخفاض التحصيل الناتج عن صعوبات التعلم أو قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو المشكلات السلوكية أو الإعاقات المختلفة مثل الإعاقة السعية أو البصرية - وهو ما لم تتعرض له الدراسة الحالية - ، وانخفاض التحصيل الناتج عن أسباب مدرسية أو شخصية أو أسرية غير ملائمة وغيرها من المشكلات الأخرى. ويعد التدريس غير الملائم والمناهج التقليدية من أهم الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل (الطنطاوي ، محمود محمد ، ٢٠٠٩ ، ٦٩١-٦٩٢).

وهناك مجموعة من الفروق بين منخفضي التحصيل الدراسي لأسباب مدرسية ومنخفضي التحصيل الدراسي بسبب صعوبات التعلم ؛ منها : (Davis &Rimm,2004,386)

- أن التلميذ منخفض التحصيل لأسباب مدرسية يطلب إعادة الشرح باستمرار على الرغم من اختلاف المواد الدراسية ، بينما منخفض التحصيل الدراسي بسبب صعوبات التعلم يطلب إعادة الشرح في الموضوعات التي يجد فيها صعوبة فقط.
- التلميذ منخفض التحصيل لأسباب مدرسية غالبا ما يسأل أسئلة غير مرتبطة بالدرس لجذب انتباه المتعلمين نحوه ، أما منخفض التحصيل الدراسي بسبب صعوبات التعلم فيسأل أسئلة متعلقة بالصعوبة التي يواجهها .
- التلميذ منخفض التحصيل لأسباب مدرسية غير منظم وبطئ في إنجاز المهام والمسؤوليات إلا إذا منح مكافأة ذات مغزى ، أما الآخر فيظل بطيئا رغم تقديم الحوافز والمكافآت.
- التلميذ منخفض التحصيل لأسباب مدرسية يعمل بكفاءة منفردا في حالة وجود أحد الراشدين بجواره في البيت ، بينما ذو صعوبات التعلم يعمل جيدا عندما يفهم المهمة وتكون المهمة مشروحة جيدا بالنسبة له .
- وتشير القياسات الفردية إلى قدرة ذي التحصيل الدراسي المنخفض على التعلم ، بينما تكون مهاراته وقدراته في القياسات الجماعية غير جيدة ، مما يشير إلى أنه يتعلم جيدا عندما يقدم له تدريسا فرديا، ولكنه لا يتعلم بنفس الكفاءة عندما يتعلم في جماعة، بينما التلميذ ذي صعوبات التعلم تشير القياسات الفردية والجماعية إلى انخفاض القدرات النوعية والمهارات ، وهو يتعلم بكفاءة فرديا وجماعيا عندما تتبع الإجراءات اللازمة للتدريس لتلك الفئة من التلاميذ.

#### خصائص التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي:

- التلاميذ منخفضو التحصيل الدراسي لا ينشطون المعرفة السابقة لديهم ، ولديهم صعوبة في تحديد المعلومات المهمة للدراسة ؛ لذا فقد يركزون على المعلومات الأقل أهمية أو غير المهمة ، وذلك عكس التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي

الذين يجيدون ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة ، ويحددون المعلومة الرئيسية المهمة في التعلم.

➤ التلاميذ منخفضو التحصيل الدراسي لديهم صعوبة في تذكر المعلومات وقد يستخدمون استراتيجيات غير فعالة لتذكر المعلومة بتكرارها عدة مرات على سبيل المثال ؛ لذا فالتلاميذ منخفضو التحصيل الدراسي أكثر من غيرهم في نسيان القاعدة الإملائية الضابطة ؛ وهم لا يحتاجون إلى فقط إلى تكرار التدريب والممارسة على كلمات ليست بعيدة عن القاموس الكتابي لهم ، بل يحتاجون إلى تدريبهم على استخدام استراتيجيات تذكر المعلومات وتطويرها بما يتناسب معهم ويتلاءم مع احتياجاتهم ، ويمكن أن يتم التدريب باستخدام ما يلي :

١. مجموعة أدوات تساعدهم على استرجاع المعلومات ومنها : الصور ، الأغاني ، المواد التعليمية ، الكلمات الجديدة ، القوائم.

٢. الكلمات المفتاحية لتذكر القاعدة الإملائية ، وتعني اختيار المتعلم لكلمة مفتاحية تمثل قاعدة طويلة أو أفكار فرعية عديدة ، فمثلا لتذكر قاعدة الكلمات التي لا يتم فيها وضع ألف مع تنوين الفتح بحيث يتم صياغة هذه الحالات على هيئة كلمات مفتاحية مقترنة بنغمة موسيقية، مع التصفيق والحركات الإيمائية، ومثال ذلك: "تاء مربوطة، ألف مقصورة، ألف ممدودة، همزة فوق ألف، همزة بعد ألف".

٣. تحديد الكلمة اللاقطة التي تمثل له كلمة معروفة لديه تجذب إليها الكلمات الجديدة ويستعين بها المتعلم لتذكر القاعدة .

٤. الاهتمام بأسس التهجي السليم الذي يعتمد على العين والأذن واليد . تدريب العين على الرؤية الصحيحة للكلمات ، وتدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف ، وتدريب اللسان على النطق الصحيح ، وتدريب اليد المستمر على كتابة الحروف كتابة صحيحة . وبذلك يسترجعون الكلمات

بعده طرق من خلال البصر والسمع والنطق والرسم وبمقدار ما تعمق

ذكريات الكلمات وصورها في أذهانهم بقدر ما يحسن إملأؤها.

➤ التلاميذ ذوو التحصيل الدراسي المنخفض سريعو الملل ،وينصرفون بسهولة إلى

سلوك خارج المهمة الموكلة إليهم ، ويفتقدون نظام لتنظيم المعلومات ، وغالبا ما

ينسون إحضار أدواتهم ، ويحدون صعوبة في تتبع المهام وإنجازها في الوقت

المحدد ، كما أن لديهم صعوبة في تقدير الوقت اللازم لإنهاء المهام الموكلة إليهم

، وغالبا ما ينفذ الوقت عند العمل في مشروعات ويحتاجون إلى وقت أطول من

أقرانهم لإنجاز المهام ، وذلك عكس ذوي التحصيل الدراسي المرتفع الذين يركزون

في المهام الموكلة إليهم وينتهون منها في الوقت المحدد ؛ لذا فهم يحتاجون إلى:

١. تنوع طرق التدريس التي تعتمد على مشاركتهم الفعالة.

٢. تنوع الأنشطة المستخدمة للتدريب على مهارات الإملاء .

٣. تنوع في طرق تقويم الإملاء ، واتباع طرق غير تقليدية في تصحيح الأخطاء

، تعتمد على مشاركتهم في إجراءات التصويب ، واكتشاف أخطائهم ، وتعرف

الصواب بجهدهم .

٤. قصر المهام والتكليفات الموجهة إليهم وتنوعها وتتابعها ، ليتمكنهم إنجازها

بسرعة وسهولة ، مما يشعرهم بمتعة الإنجاز، ويحفزهم للنهوض بالتكليفات

والمهام أخرى. فقد يكلف التلاميذ بجمع الكلمات التي بها همزة متوسطة ، أو

حصر الكلمات التي بها همزة قطع وكتابتها في أماكن واضحة .وغيرها من

المهام البسيطة التي تحفز على الانغماس في المهام التالية:

٥. التدرج في هذه المهام والتكليفات وصولا إلى تحقيق الأهداف، كما أنهم أكثر

حاجة إلى متابعة المعلم لتنفيذ التكليفات والواجبات للتدريب على مهارات

الإملاء المتنوعة.

٦. استخدام الوسائل الجذابة ، والبطاقات ، والشرائح ، وبرامج الحاسب ، والألعاب.

٧. التشجيع المستمر والتعزيز خاصة لمن تحسن مستواه .مما يقلل من التردد والخوف من الوقوع في الأخطاء والرغبة في عدم المشاركة تجنباً للوم أو السخرية.

➤ يعاني هؤلاء الطلاب غالباً من ضعف في مهارات القراءة والكتابة ، وانخفاض التحصيل بصفة عامة في اللغة العربية ،ولا يناسبهم ما يمارسه المعلمون من الحرص على إملاء قطعة إملائية على المتعلمين في كل حصة أو لقاء، بل يجب على المعلم أن يخصص بعض اللقاءات للشرح والتوضيح والاكتفاء بكتابة كلمات مفردة حتى تثبت القاعدة الإملائية في أذهان المتعلمين. وقد يطلب منهم أن يستذكروا عدة أسطر ثم يختبرهم في إملائها في اليوم التالي مع الاهتمام بالمعنى والفهم معاً، وهم يحتاجون إلى تنوع في أنواع الإملاء التي يتدربون عليها؛ فالإملاء المنظور أو المنقول قد يكون من الأنواع المناسبة لتدريب تلك الفئة على مهارات الإملاء في بعض المواقف ، حيث تتطلب تلك الأنواع القراءة قبل البدء في الكتابة ، ومن خلال القراءة يمارسون العديد من المهارات القرائية ، ويتعودون على القراءة الصحيحة من النطق الصحيح لمخارج الحروف إلى ضبط الكلمات بالشكل. وتدريبهم على استخراج المهارات الإملائية من المقروء . وفي مواقف أخرى قد يكون من المناسب لهم ممارسة الإملاء الوقائي.

➤ التلاميذ منخفضو التحصيل في الإملاء قد يكونون أكثر بطئاً من أقرانهم في الكتابة مما يفوت عليهم فرص كتابة بعض الكلمات؛ مما يستدعي العناية باتباع بعض الأساليب والتكليفات الفردية في النهوض بالضغفاء والمبطنين ومنها : البطاقات الهجائية أو مفكرة الإملاء: تعتمد على اقتناء الطالب بطاقات أو مفكرة يدون فيها القواعد الإملائية مع بعض الكلمات التي تخضع لها، فيدون القواعد المهمة وأمثلة تطبيقية للقاعدة-على سبيل المثال. قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة على الياء، ثم يجمع طائفة من المفردات التي رسمت في وسطها الهمزة على الياء، أو كلمات تنتهي بألف تكتب ياء، مع قاعدتها، وقس على ذلك. ومن

البطاقات أو المفكرة الإملائية ما يجمع فيها الطالب الأخطاء الشائعة، أو يكتب فيها قصصًا قصيرة، أو موضوعات طريفة تحذف منها بعض الكلمات ويترك مكانها خاليا، على أن ترصد هذه المفردات على رأس الصفحة، أو أعلى القصة أو الموضوع، ويشترط فيها أن تكون ذات صعوبة إملائية، ثم يقرأ الطالب القصة أوالموضوع، ويستكملها باختيار المفردات المناسبة، ووضعها في مكانها الصحيح. **وخلاصة القول** أن التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في الإملاء يحتاجون إلى تدريس متمايز، يراعي التنوع والاختلاف في مستوياتهم اللغوية وقدراتهم وأنماط تعلمهم ومعلوماتهم السابقة، عن طريق تدريج المهام المطلوبة وتنويعها بما يناسب تلك الاختلافات ؛ لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة.

#### أولاً: مفهوم التدريس المتمايز:

إذا كان مصطلح التدريس المتمايز حديثا نسبيا في المجال التعليمي ؛ إلا أنه لا يعتبر ظاهرة جديدة في مجال التربية والتعليم ، فقد أكد الفكر الإسلامي التربوي على ضرورة مراعاة التنوع والاختلافات بين المتعلمين وأشار القرآن الكريم إلى ذلك الاختلاف في كثير من المواضع ؛ منها قوله تعالى : "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾" سورة الروم " ، كما عمدت مدارس الصف الواحد إلى تلبية احتياجات مختلفة للطلاب من خلال العمل مع مجموعات مختلفة ذوي قدرات متباينة (الربيعي ، أحمد محمد نجم، ٢٠١٥ ) ، وأخذ التدريس المتمايز شكله المعاصر نتيجة تطور أبحاث الدماغ والذكاءات المتعددة وتعليم الموهوبين والفصول ذات الأعمار المختلفة.

ومواجهة الاختلافات بين المتعلمين من أكبر التحديات التي تواجه المعلم ، فالمتعلمون يتمايزون فيما بينهم وفق مجموعة من المجالات وهي استعداداتهم واهتماماتهم و ميولهم وهنا يجب أن نفهم المقصود بكل من الاستعداد والاهتمام والميول فلقد ذكر عطية (٢٠٠٩) "أن الاستعداد هو قدرة طبيعية تميز التكوين النفسي لفرد معين عن التكوين

النفسي لفرد آخر. تجعل الفرد قادرًا على إنتاج أحسن أو تنمية قدرة معينة أو اكتساب مهارة ما أو تعلم شي بسهولة ويسر. أما القدرة فهي استدعاء معلومات معينة لتطبيقها بمهارة واستخدامها في المواقف الجديدة أو المشكلات التي تواجه الفرد (وأما الميول فلقد ذكر إبراهيم (٢٠٠٩، ١٠٦٣) أن الميل يعني "أي مجال يثير انتباهه، أو إثارة الشخص، والميل ينبع من إشباع الحاجات و الدوافع، فالميول تكون قوية عندما ترتبط بإشباع حاجات الفرد الأساسية" ؛ لذلك على المعلم أن يراعي مستويات الطلاب حتى يتمكن من التعامل مع كل فئة بما يناسب قدراتها واحتياجاتها.

وذكرت كوجك وآخرون (٢٠٠٨، 25) أن التدريس المتميز يعني تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي، وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس. فتتبع التدريس هو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد. وعرف عطية (٢٠٠٩، ٣٢٤) التدريس المتميز بأنه " نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع إستراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلا من أشكال و استراتيجيات من الإستراتيجيات التي يتم بها". وعرف "توميلسون" التدريس المتميز بأنه " تخطيط للتدريس من خلال تطبيق مداخل تدريسية متنوعة المحتوى والعمليات والمنتج، في ضوء الاستجابة لعوامل مهمة وهي اهتمامات المتعلمين واستعداداتهم وأشكالهم التعليمية من أنماط تعلم وذكاءات متعددة. (Tomlinson,2011) بينما يؤكد "لوجسدون" أن التدريس المتميز هو ممارسة وتعديل وتكييف التعليم والموارد والمحتويات والمشاريع ومنتجات الطالب والتقييم لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب في الفصول المتباينة ، واستخدام المعلمين لأساليب تدريس متنوعة ووسائل تعليمية مختلفة بما يتلاءم مع تنوع الطلاب (Logsdon,2014,pl).

ويعرف التدريس المتميز في هذا البحث بأنه أنه استجابة عملية التدريس للاحتياجات وللمستويات اللغوية المتنوعة وأنماط التعلم المختلفة للطلاب ذوي التحصيل الدراسي

المنخفض ،عن طريق تدرج المهام المتطلبة وتويعها بما يناسب تلك الاختلافات ؛ لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة.

**وللتفريق بين التدريس المتمايز والتدريس التقليدي :** أن التدريس التقليدي يهدف إلى الحصول على مخرجات تعليمية واحدة من خلال مجموعة من الأنشطة والإجراءات الموحدة مع جميع المتعلمين بخلاف التدريس المتمايز الذي يسعى هو أيضًا إلى مخرجات تعلم واحدة ولكن من خلال مجموعة من الأنشطة والإجراءات المتنوعة والتي تختلف وتتووع طبقاً لما بين الطلبة من تمايز واختلاف سواء كان ذلك في المعرفة، الخبرات السابقة، الثقافة، القدرات، أسلوب التعلم، المواهب أو الميول. ويؤكد (عبيدات و أبو السميد، ٢٠٠٧، ١١٧) أن التدريس المتمايز سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانيات وقدرات الطالب. إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي: توقعات المعلمين من الطلبة، واتجاهات الطلبة وإمكاناتهم و قدراتهم.إنها سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة، وفي هذا المجال نؤكد أن التدريس المتمايز ليس تبسيطاً للمعلومة بل هو عملية تدرج المهام وتويعها بما يتناسب مع طبيعة كل متعلم.

وللتفريق بين تفريد التعليم والتدريس المتمايز ذكرت كوجك وآخرون(٢٠٠٨، ٣٩ ) أن تنويع التدريس لا يركز على كل تلميذ منفردًا ويضع له برنامجاً الخاص، ولكنه يتم بتعرف قدرات وميول وخلفيات التلاميذ، وباستخدام استراتيجيات المجموعات المرنة، يوزع المعلم التلاميذ في مجموعات صغيرة أو يطلب من كل تلميذ العمل مع زميل له وفقاً لمحور التشابه بين التلاميذ بمعنى أن المجموعات لا تكون ثابتة طوال العام من موضوع إلى آخر ولكنها تختلف من موضوع إلى آخر. أما تفريد التعليم فيتطلب التزام كل تلميذ بالبرنامج الذي تم تخطيطه خصيصاً له طوال العام".

وللتفريق بين مفهوم التعليم المتمايز ومبدأ الفروق الفردية فقد ذكر (عطية، ٢٠٠٩، ٣٢٦) "إن الفرق بين التدريس المتمايز ومراعاة الفروق الفردية على الرغم مما يبدو بينهما من



تقارب ، إلا أن الفرق يكمن في أن المعلم عندما يقصد مراعاة الفروق الفردية فإنه يقدم المادة نفسها بالطريقة نفسها لكنه يقبل مخرجات تعلم مختلفة أو بتعبير آخر أنه يراعي قدرات الطلبة وميولهم ولكنه لا يستطيع تمكين جميع الطلبة من الوصول إلى النتائج أو المخرجات نفسها في حين يسعى بالتعلم المتمايز إلى تحقيق المخرجات نفسها بمهام وإجراءات مختلفة أي تعليم جميع الطلبة الدرس نفسه ولكن بأساليب وعمليات مختلفة، ومعنى هذا أن التعليم المتمايز لا يتطلب تغيير مناهج التعليم إنما تنوع أساليب تنفيذ تلك المناهج المتمثلة بعمليات التدريس.

**وختلاصة القول :** في التعليم العادي يقدم المعلم مثيلاً واحداً أو هدفاً واحداً ، ويكلف الطلبة بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات .أما إذا أراد المعلم أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة . ففي هذه الحالة يراعي قدرات وإمكانات الطلبة فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول الى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم .أما إذا أراد المعلم تقديم تعليم متمايز فإنه يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل الى المخرجات نفسها.

**هناك مجموعة من الافتراضات التي يقوم عليها التدريس المتمايز ومنها (عطية ، ٢٠٠٩):**

١. أن الطلبة يختلفون عن بعضهم البعض في:المعرفة السابقة، والخصائص والميول، والبيئة المنزلية التي ينحدرون منها، وأولويات التعلم وما يتوقعون منه، والقدرات والمواهب والأساليب التي يتعلمون بها، ودرجة الاستجابة والتفاعل مع التعليم ، والقدرات العقلية، وأنماط التعلم، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأسرية، والاستعدادات، وسرعة التعلم، وجنس المتعلم، والتأثيرات الثقافية.
٢. عدم قدرة المدرسين على تحقيق المستوى المطلوب من التعلم لجميع الطلبة باستخدام طريقة واحدة في التدريس. وعدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين.

٣. توفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب ، من خلال تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة الأمر الذي يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات والنشاط الذي يلائمه.

### أهداف التدريس المتمايز: (هاكوكس ، ٢٠٠٢)

- ١- تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم. وإعداد المتعلم الذي يستطيع القيام بمهمات حياتية واقعية.
- ٢- الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب، والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
- ٣- مساعدة المعلمين على توفير تعلم لجميع الطلاب، وذلك من خلال إيجاد تجارب تعلم مختلفة.
- ٤- تحقيق الدرجة القصوى من التعلم لجميع الطلاب مراعيًا أنماط التعلم المختلفة والميول والقدرات والاتجاهات.
- ٥- اختيار الممارسات التدريسية الأفضل المستندة إلى البحث في سياق ذي معنى بالنسبة للتعلم.
- ٦- مساعدة المعلمين على فهم التقويم واستخدامه بشكل أكثر ملائمة وفعالية.
- ٧- إضافة إستراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين
- ٨- تقديم نظام تعليمي شامل للمديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور يكون أكثر فاعلية في تحقيق متطلبات الاختبار عالي المستوى.
- ٩- توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.

### أهمية التعليم المتمايز: تكمن أهمية التعليم المتمايز بأنها :

١. تراعي أنماط تعلم التلاميذ المختلف (سمعي ، بصري ، لغوي ، حركي ، منطقي ، رياضي ، اجتماعي ، حسي).
٢. تحقق شروط التعلم الفعال: تراعي ميول التلاميذ وتشبعها وتنمي اتجاهاتهم.
٣. تنمي الابتكار وتكشف الإبداع.
٤. تمكن المتعلمين من التفاعل بطريقة متميزة تقود الى منتجات متنوعة .

## مبشرات التعليم المتميز : (كوجك ، وآخرون ، ٢٠٠٨)

١. طبيعة المتعلمين وضرورة تفهم حاجاتهم ومطالبهم المتباينة ، وضرورة مواجهة التباين الأكاديمي في مستويات تحصيلهم
٢. تلبية لحقوق الإنسان في التعلم وتحقيق لمبدأ تكافؤ الفؤص والعدالة بين الطلاب ، ومن أولى الحقوق ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
٣. مواجهة مشكلات التعليم ، وما يرتبط بها من زيادة حجم الفصول الدراسية وزيادة كثافتها.
٤. تطور نظريات المخ البشري والبحوث التي تناولت أنماط التعلم وكيفية تحقيق زيادة الدافعية لدى المتعلم.
٥. تحقيق أهداف العملية التعليمية مع ضرورة اختصار الوقت والجهد.

### إجراءات التدريس المتميز:

إن أبرز نقطة هنا هي نقطة البداية وهي آلية تنفيذ التدريس المتميز وصولا الى التقويم النهائي لنحكم هل تلقى الطالب ما يلائمه من تعليم أم لا ؟ ومن هنا فان خطوات التدريس المتميز تنحصر ب:

التقويم القبلي : إن أول خطوة من خطوات التعليم المتميز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، تحديد القدرات والمواهب، تحديد الميول والخصائص الشخصية، تحديد أسلوب التعلم الملائم وتحديد الخلفيات الثقافية؛ للإجابة عن السؤالين التاليين :

✓ ماذا يعرف كل طالب ؟

✓ ماذا يحتاج كل طالب ؟

وفي ضوء ذلك يوضع المتعلمون في مجموعات كل مجموعة تضم أفرادا متقاربين ، ولملفات تعريف الطلاب دور بارز في مساعدة المعلم عل تحديد اهتمامات الطلاب وحوافزهم وأساليب التعلم ونوع الذكاء المفضل لديهم .

١. تحديد أهداف الدرس وتكون موحدة لجميع المتعلمين ، ويحدد المخرجات المتوقعة ، كما يحدد معايير تقويم مدى تحقق الأهداف.

٢. تحديد الموارد والأنشطة والأدوات التعليمية ومصادر التعلم .
٣. تنظيم البيئة التعليمية بما يناسب المجموعات.
٤. اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة لكل طالب أو مجموعة ، وتحديد التعديلات التي يمكن إضافتها لجعل الإستراتيجيات تلائم هذه التنوع.
٥. تحديد المهام التي سيقوم بها كل مجموعة لتحقيق أهداف التعلم. ومراعاة تنوع الأنشطة والمهام تبعًا لما يعرفه كل طالب، ولما هو كفيل بإشباع حاجاته.
٦. تحديد الأنشطة الإثرائية.
٧. إجراء التقويم لقياس المخرجات وتنوع المخرجات المتوقعة، بحيث يقبل من كل مجموعة الإنجاز الذي يلائم قدراتها.

#### يتخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة منها:

- ✓ التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة أو أنماط التعلم :وتعني أن يقدم المعلم درسه وفق تفصيلات الطلبة وذكاءاتهم المتنوعة ، بمعنى أن يتلقى الطالب تعليمًا يتناسب مع النمط الخاص به. فبعض التلاميذ يتعلمون بسرعة أكبر إذا عرضت عليهم المعلومة مصورة ، بعضهم يفضل الكلام المقروء ، والبعض يفضل الكلام المسموع والبعض يفضل الأسلوب التجريدي ، وهكذا
- ✓ التعلم التعاوني: يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليمًا متميزًا إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة ؛ ومن أشكال التعلم التعاوني التي يمكن أن تطبق لتحقيق التدريس المتمايز ،

#### أولاً : المجموعات المرنة :

هي استراتيجية قريبة إلى التعلم التعاوني إلا أنها تستند على أساس مهم وهو أن كل تلميذ في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعلم وفي ضوء خصائص المتعلمين ، ويسمح في هذه الاستراتيجية بانتقال التلاميذ من مجموعة إلى أخرى تبعاً لاحتياجاته التعليمية ، وعلى المعلم متابعة التلاميذ من خلال

الانتقال والتحول بين المجموعات لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع التلاميذ ، ويتم تهيئة المكان وتزويده بمصادر التعلم المناسبة لكل مجموعة على حدة بما يتناسب مع طبيعة المستوى المطروح وتتلاءم مع خصائص المتعلم ، وعلى المعلم تقييم مستوى المتعلم بشكل منفرد وفقا لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم .ويختلف أساس تكوين المجموعات تبعا للموقف التعليمي فأحيانا تكون المجموعة متجانسة القدرات والميول أو الاستعدادات، وأحيانا يكون أعضاء المجموعة مختلفين في أنماط التعلم أو في الميول أو في التجارب السابقة أو المعلومات عن الموضوع المطروح.ومن مميزات أنها تتيح الفرصة لجميع طلاب الفصل ليتعارفوا على بعضهم البعض عن قرب وتمنع التكتل والشللية بينهم ، وتساعد مرونة تشكيل المجموعات المعلم في ملاحظة سلوك التلاميذ في المجموعات المختلفة.

#### ثانيا: استراتيجية : فكر ، زوج ، شارك :

إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط ، تعتمد على مشاركة المتعلمين النشطة في الأنشطة التعليمية ، تستخدم في إظهار المعرفة السابقة للمتعلم ومحاولة استخدامها في تكوين رد فعل حول مشكلة أو معلومة جديدة ، تبدأ بالتأمل والتفكير بشكل فردي ، ثم يشارك كل متعلم زميله في مناقشة المشكلة ، ثم يشارك كل زوج من المتعلمين زميلين آخرين في مناقشة الفكرة نفسها وتسجيل ما توصلوا إليه ليمثل فكرا واحدا للمجموعة في حل المشكلة المثارة ، تتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعطي المتعلم فرصة للتأمل مع نفسه ومع زملائه ، والمراجعة قبل الإجابة ، ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار .بالإضافة إلى احتوائها على تنوع استراتيجي لتضمنها ثلاث استراتيجيات تدريسية ضمن مراحلها وهم العصف الذهني وتعليم الأقران والتعلم التعاوني.

## عناصر تدريس الإماء وفق نظرية التدريس المتميز

### أولا : التمايز في طرق تقديم المحتوى:

يحسن للمعلم أن ينوع في طرق تقديم المحتوى فمثلا : يقدم المحتوى في صورة عرض باور بوينت مصحوبا بعرض القاعدة في خرائط ذهنية ،أوبطاقات ملونة ، أو فيلم تعليمي ، أو برنامج محوسب .

### ثانيا : التمايز في استراتيجيات التدريس والمهام

يجب تنوع الأنشطة ومستوياتها والإستراتيجيات لكي نقدم للطلاب طرق مناسبة للوصول للمادة العلمية وفهمها . ومراعاة أنماط التعلم لهم للوصول إلى أعلى المستويات . تنوع إستراتيجيات التعليم حسب اهتمامات الأطفال بحيث يوظف أحيانا إستراتيجية التعليم المباشر وأحيانا أخرى إستراتيجيات متقدمة مثل حل المشكلات،أو العصف الذهني مع منحهم مهام تتناسب مع قدراتهم ، وتنوع الإستراتيجيات سوف يسمح للمتعلمين الحصول على المعلومات والأفكار بخيارات مختلفة تارة يعمل منفردا وتارة يكون عضوا في مجموعات مرنة أو مجموعة مناقشة كبيرة أو مجموعات صغيرة أو الدروس المدرجة ، وكذلك تنوع الأنشطة فيمكن أن يكلف المعلم كل فئة بما يلائم قدراتها ، فبعض الطلبة يكلف بمهام مخنرة بعناية في التعليم الذاتي تتناسب مع قدراتهم ومستوياتهم ، في حين يكلف طلبة آخرين بأعمال يدوية ( تخطيط بطاقات أو عمل لوحات ..... ) ، ومنهم من يميل إلى التمثيل وآخرون إلى اللعب أو الرسم وما شابه ذلك .ومن هنا تتضح أهمية تحديد استراتيجية التدريس الملائمة لكل متعلم، وتكليف كل بالقيام بالنشاط الذي يلائم قدراته ميوله . ومن الاستراتيجيات التي قد تناسب فئة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض .

### الألعاب التعليمية:

والألعاب باعتبارها وسيلة من وسائل التجديد ومعالجة الملل والضجر، وخلق جو من الراحة، والطمأنينة، والثقة بالنفس، وتجديد النشاط، وزيادة التحصيل الأكاديمي من أكثر الطرق فاعلية في تدريس مهارات الإماء ، ومن أكثر الألعاب فعالية ألعاب

البطاقات وفيها يطلب المعلم من المتعلم جمع كلمات ذات نظام معين ويكتبها في بطاقات ؛ مثلا كلمات تنتهي بهمزة متطرفة على واو مثلا ، أو همزة متطرفة على ياء أو على السطر وكل مجموعة من البطاقات تمثل قاعدة إملائية معينة ، وهكذا يلي ذلك تقديم قصة أو موضوع طريف تتقسه الكلمات نفسها التي قام المتعلمون بجمعها ، ويطلب منهم استكمالها بوضع الكلمات المناسبة في الأماكن الخالية ، فإذا أخطأ الطالب في كلمة أعطيت له البطاقات مرة أخرى التي تشمل الكلمات الخاصة بهذه القاعدة ، وتشرح له القاعدة نفسها حتى لا يقع في الخطأ نفسه مرة أخرى. وقد يكلف المعلم مجموعة أخرى من المتعلمين بتصنيف مجموعة من الكلمات المتفرقة التي تتبع أكثر من قاعدة ، ويتم تصنيفها في قوائم ، بحيث تصنف كل مجموعة تبعا للقاعدة التي تندرج تحتها. وهكذا يمكن للمعلم أن ينوع الألعاب بما يتلائم مع طبيعة ومستوى ونمط تعلم كل مجموعة

**طريقة لعب الأدوار**

وفيها يتم صياغة القاعدة الإملائية في شكل درامي تمثيلي، وتكلف مجموعة بتمثيل مواقف تمثيلية تلخص القاعدة الإملائية ، مما يساعدهم على فهم القاعدة وتطبيقها بشكل يخلو من الجفاف والجمود والتجريد. ويمكن تنويع المهام من خلال تلك الاستراتيجية ، فهناك من يكتب القاعدة الإملائية وهناك من يحضر أكبر عدد ممكن من الأسئلة ، وهناك من يصيغ من الأمثلة والقاعدة سيناريو قابل للتمثيل ، ومجموعة أخرى تقوم بالأداء التمثيلي ، وهناك مجموعة للمراقبة والتقييم والتعديل

### **طريقة حل المشكلات :**

حيث يكلف المتعلمون بحل مشكلة معينة مثلا تعرف كيفية كتابة الهمزة المتوسطة ، ويمر التكليف بعدة خطوات بدءا من :

➤ تحديد المشكلة : فالمتعلم بتوجيه من المعلم يجب أن يصيغ المشكلة ، ويحدد مجالها وعناصرها

➤ فرض الفروض : وتتمثل في هل تكتب الهمزة المتوسطة على ألف أم على ياء أم على واو على السطر.

➤ جمع المعلومات : ويقوم الطلاب بجمع المعلومات التي تساعدهم على تعرف قاعدة الهمزة المتوسطة وذلك بتوجيه المعلم لهم إلى مصادر الحصول على المعلومات

➤ التحقق من صحة الفرض: ويتم فيها تصنيف المعلومات واختبارها للوصول إلى القاعدة .ويتم التحقق من الفروض من خلال الاستماع والملاحظة ثم التهجئة ثم الربط والموازنة

➤ الوصول إلى تعميم: ويتم فيها الطالب من الوصول إلى القاعدة وكيفية رسم الهمزة في المفردات المحددة .

#### استراتيجية تدريس الأقران :

وتعتمد على قيام الطالب المتفوق بدور في تعليم الطلاب الضعاف ومتابعتهم

#### ثالثا : التمايز في اختيار بيئة التعلم

تمثل بيئة التعلم العنصر الثالث من عناصر التدريس المتمايز وقد ذكرت كوجك وآخرون (٢٠٠٨، ١١٠) بأن بيئة التعلم هي المكان الذي يتواجد فيه التلاميذ مع معلمهم يخططون وينفذون معا برنامجا تعليميا و تربويا . حيث يمكن التمايز والتنوع في بيئة التعلم في دروس الإملاء فقد يكون حجرة الدراسة، أو المكتبة، أو حجرة النشاط، أو الورشة المدرسية، أو المسرح المدرسي، أو قاعة المحاضرات أو غير ذلك.

#### رابعا : الأدوات التعليمية المختلفة :

العنصر الرابع من عناصر التعليم المتمايز حيث يشمل استخدام التكنولوجيا في التعليم الوسائط البصرية والوسائط الصوتية والتكنولوجيا الرقمية.ومن المفيد للتلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في الإملاء جذب انتباههم بما تملكه التكنولوجيا من عناصر تنوع الصوت والصورة والحركة.



### خامسا : المخرجات :

أما تمايز المخرجات أو النواتج فتعني ماذا سيقدم الطالب في نهاية الدرس ليوضح إتقانه للمحتوى: اختبار، مشروع، تقرير، عرض، أو أي نشاط آخر. وبناء على مهارات الطالب يطلب منه المعلم إكمال نشاط ليوضح إتقانه لفكرة الدرس، ويكون للطالب حرية اختيار كيفية التقديم. ويراعى في المخرجات التمايز في صعوبتها بناء على مستويات الطلاب. ( Aliakbari & Jaber,2014 )

### إعداد قائمة مهارات الإملء المناسبة للتلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض :

أعدت الباحثة قائمة بمهارات الإملء المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض ، وتكونت القائمة في صورتها المبدئية من إحدى وثلاثين مهارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وبعد تجميع مقترحات السادة المحكمين، تمت التعديلات التالية:

- تقسيم القائمة إلى جزئين الأول يتضمن مهارات أولية ويقصد بها مهارات الإملء التي سبق دراستها في الصفوف الدراسية السابقة ولا بد من اتقان المتعلمين لها ، وغالبا ما يعاني الطلاب ذوو التحصيل الدراسي المنخفض من ضعف شديد وتأخر في تلك المهارت ، والثاني يتضمن مهارات الإملء المتضمنة في الخطة الدراسية للصف الأول الإعدادي.
- استبدال بعض الكلمات بأخرى مثل: استبدال كلمة "رسم التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء بكلمة "كتابة" التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء .
- دمج بعض المهارات المتشابهة ؛مثل : دمج بعض المهارات مثل رسم التاء المفتوحة في نهاية الكلمة ،ورسم التاء المربوطة في نهاية الكلمة ، ورسم للهاء المربوطة في نهاية الكلمة في مهارة واحدة
- حذف المهارات المتكررة.

وبعد إجراء التعديلات أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من جزئين الأول المهارات الأولية وتتضمن خمس عشرة مهارة ، والثاني مهارات الإملاء الخاصة بالصف الأول الإعدادي وتتكون من ثلاث عشرة مهارة<sup>٣</sup>

### تصميم الوحدة المقترحة للتلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في ضوء نظرية التدريس المتمايز:

قامت الباحثة بتحديد الهدف العام للوحدة المقترحة في ضوء نظرية التدريس المتمايز ، وكذلك تحديد موضوعات الدراسة التي سيتم تصميمها بهذه النظرية ، كما تم تحديد مجموعة من الأهداف الإجرائية الخاصة بكل موضوع من موضوعات الدراسة ، والخبرات التعليمية ومصادر التعلم الخاصة بكل موضوع من موضوعات الدراسة المصممة في ضوء نظرية التدريس المتمايز ، وفيما يلي عرض موجز لذلك:

#### **تحديد الهدف العام للوحدة:**

حددت الباحثة الهدف العام للوحدة المقترحة المقترحة في تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي ذوي التحصيل الدراسي المنخفض للقواعد الإملائية.

#### **تحديد موضوعات الوحدة التي سيتم تصميمها في ضوء نظرية التدريس المتمايز:**

في ضوء تحليل كتابات التلاميذ ، اختارت الباحثة أربعة موضوعات متنوعة للوحدة بعضها سبق دراسته في الأعوام الدراسية السابقة ، حيث اختارت أكثر المهارات التي يعاني التلاميذ من تدن فيها وفقا لنتائج تحليل كتابات التلاميذ في الدراسة الاستطلاعية وهي التمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة حيث كانت أعلى معدلات أخطاء التلاميذ في هذه المهارة ؛حيث بلغت نسبة الأخطاء فيها ٨٣% ، كما اختارت الباحثة الموضوعين الأولين من موضوعات الإملاء المقررة على الصف الأول الإعدادي وهما: الهمزة في أول الكلمة ،والهمزة المتطرفة وبذلك تضمن الوحدة ثلاثة موضوعات وهم:

<sup>٣</sup> ملحق (١) : الصورة النهائية لقائمة مهارات الإملاء المناسبة للطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض بالصف الأول الإعدادي .

- ✓ التمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة في أواخر الكلمات
- ✓ الهمزة في أول الكلمة.
- ✓ الهمزة المتطرفة.

تحديد الأهداف الإجرائية لكل موضوع من موضوعات الدراسة المصممة في ضوء نظرية التدريس المتمايز ، وتنوعت الأهداف ما بين معرفية ومهارية ووجدانية ، كما تنوعت بين مستويات عليا ودنيا ، بحيث يجب أن يحقق كل طالب هذه الأهداف بعد الانتهاء من دراسة الموضوعات المحددة.

تحديد استراتيجيات التدريس ومصادر التعلم الخاصة بموضوعات الدراسة المصممة في ضوء نظرية التدريس المتمايز

قسم التلاميذ إلى مجموعات مرنة ، تعمل تلك المجموعات وفق مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة مثل : الألعاب التعليمية ، وتمثيل الأدوار ، وحل المشكلات ، وقد اجتمعت الباحثة في البداية بالمعلم الذي سيطبق الوحدة المقترحة لتعريفه بمفهوم التدريس المتمايز وكيف يمكن تطبيقه من خلال تنوع استراتيجيات التدريس المقترحة . وكيفية اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة لكل مجموعة من التلاميذ ، وتحديد التعديلات التي يمكن إضافتها لجعل الإستراتيجيات تلائم هذه التنوع .  
وتم مراعاة ما يلي:

➤ وتقسيم الطلاب إلى مجموعات ، يختلف أساس تكوين المجموعات تبعاً للموقف التعليمي فأحيانا تكون المجموعة متجانسة القدرات والميول أو الاستعدادات، وأحيانا يكون أعضاء المجموعة مختلفين في أنماط التعلم وفي المعلومات السابقة عن موضوع التعلم.

➤ تحديد المهام التي سيقوم بها كل مجموعة لتحقيق أهداف التعلم .ومراعاة تنوع الأنشطة والمهام تبعاً لما تعرفه كل مجموعة ، ثم التنوع والتدرج في تلك المهام بما هو كفيل بإشباع حاجاتهم وتحقيق الأهداف .

➤ السماح بانقزال التلاميذ من مجموعة إلى أخرى تبعاً لاحتياجاتهم التعليمية ، وعلى المعلم متابعة التلاميذ من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع التلاميذ .

➤ تصميم كراسة تدريبات للتلميذ أنشطة تتاح من خلالها الفرص لممارسة المهارات الإملائية. وأن تتضمن تقويماً على المهارة بعد كل درس، عن طريق أسئلة متنوعة عما تم تعلمه.

➤ تهيئة المكان وتزويده بمصادر التعلم المناسبة لكل مجموعة على حدة بما يتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص المتعلم.

➤ تقييم مستوى المتعلم بشكل منفرد وفقاً لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم .

#### إعداد دليل المعلمة:

تم إعداد دليل لمعلم اللغة العربية يوضح الإجراءات المتبعة في تدريس موضوعات الإملاء ، وذلك وفق نظرية التدريس المتمايز وقد اشتمل الدليل على جزأين كما يلي:

#### **الجزء الأول: ويتضمن**

- المقدمة: وتتضمن نبذة عن أهمية الإملاء ، وكيفية تدريسها للطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في ضوء نظرية التدريس المتمايز .
- توجيهات عامة لخطة السير في دروس الوحدة المعدة في ضوء نظرية التدريس المتمايز .

#### **الجزء الثاني: ويتضمن:**

- جدول التوزيع الزمني لموضوعات الإملاء المتضمنة بالوحدة المعدة في ضوء نظرية التدريس المتمايز .
  - نماذج دروس الموضوعات الإملائية المقررة وفقاً لنظرية التدريس المتمايز .
- قامت الباحثة بتقويم دليل المعلم لتدريس الوحدة المصممة لتنمية مهارات الإملاء لدى التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في ضوء نظرية التدريس المتمايز من خلال

عرضه على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية و لتحري صلاحية موضوعات الدراسة المصممة وفق نظرية التدريس المتمايز وشمولها للخبرات التعليمية المستهدفة. وصلاحية مصادر التعلم المختارة في موضوعات الدراسة ، ووضوح إجراءات تنفيذ الدروس ، وكذلك صلاحية أساليب التقويم المستخدمة في موضوعات الدراسة المصممة في ضوء نظرية التدريس المتمايز. وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات في ترتيب الأنشطة المتدرجة ؛ حيث رأى بعض المحكمين إعادة ترتيب تلك الأنشطة ليتناسب مع المستويات الأدنى فالأعلى ، وقد تم الأخذ ببعض هذه الآراء فتم تغير ترتيب الأنشطة ( السادس ، والسابع ، والثامن في موضوع الهمزة في أول الكلمة إلى الترتيب الأول والثاني والثالث ، وتغيير ترتيب النشاط الأول في موضوع الهمزة المتطرفة إلى النشاط الثاني ، وأصبح الدليل في صورته النهائية قابلا للتطبيق<sup>٤</sup>

#### الاختبار التحصيلي لقواعد الإملاء:

قامت الباحثة بتحليل المحتوى المعرفي لموضوعات الوحدة (الهمزة في أول الكلمة ، والهمزة المتطرفة، والتاء المغلقة والتاء المبسوطة والتاء المغلقة ) ، ومن ثم إعداد جدول مواصفات الاختبار ؛ بحيث تمت صياغة فقرات الاختبار وفقا لجدول المواصفات ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار خمسين فقرة من نوعي: الاختيار من متعدد والتكملة ، حسب مستويات الأهداف المختلفة ( تذكر، وفهم، وتطبيق ) وتضم كل فقرة أربعة بدائل واحد منها هو الصحيح ، وتكون الدرجة النهائية للتصحيح (خمسين درجة) بواقع درجة واحدة لكل فقرة ، وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ وذلك لإبداء الرأي في الاختبار وتقديم ما يروونه من مقترحات وتعديلات من حيث: مدى الاتساق بين الاختبار وأهدافه، ومدى ملاءمة تعليمات الاختبار ووضوحها ، ومدى ملاءمة البدائل في كل فقرة من فقرات الاختبار من

<sup>٤</sup> - ملحق (٢): الصورة النهائية للوحدة المعدة وفق نظرية التدريس المتمايز لتدريس قواعد الإملاء المقررة على طلاب الصف الأول الإعدادي.

متعدد. وقد أسفرت هذه الخطوة عن بعض التعديلات التي تمت مراعاتها ، وبذلك أصبح الاختبار صالحا للتجريب الاستطلاعي للتحقق من صدقه وثباته وتحديد زمن التطبيق .

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ طالبا بالصف الأول الإعدادي خارج عينة البحث ، من الطلاب الذين مروا بخبرة الموضوعات المقررة سلفا ، وتم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات ، ثم استخرجت معاملات الصعوبة والتميز لكل فقرة؛ بحيث كانت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٥ : ٠,٨٥) ولم يقل معامل التميز عن ٠,٢٣ ، كما حسب معامل الثبات ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وقد تمت معالجة النتائج باستخدام معادلة "سبيرمان" حيث بلغ الثبات (٠,٨٣) ، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد عليه.

#### وللتحقق من صدق الاختبار تم اتباع الخطوات التالية:

**صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ، لمعرفة مدى ملامته لما أعد له وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك :

**الصدق التجريبي :** تم تحديد زمن الاختبار بحساب مجموع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن الاختبار ثم قسمة مجموع الزمن على عدد التلاميذ الذين تم اختبارهم لإجراء التجربة الاستطلاعية ، حيث بلغ متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب في الاختبار خمسين دقيقة ، بالإضافة إلى عشر دقائق لإلقاء تعليمات الاختبار ، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية والجدول التالي يوضح الوزن النسبي ل فقرات الاختبار في صورته النهائية<sup>٥</sup> موزعة على مستويات الأهداف والمحتوى الدراسي.

<sup>٥</sup> - ملحق (٣) : الصورة النهائية للاختبار التحصيلي للقواعد الإملائية المتضمنة في الوحدة المعدة .

عدد فقرات الاختبار ونسبتها المئوية		مستويات الأهداف المعرفية						المحتوى
		التطبيق		الفهم		التذكر		
%	عدد الفقرات	النسبة المئوية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	عدد الفقرات	
٤٠	٢٠	%٢٠	١٠	%١٢	٦	%٨	٤	الهمزة المتطرفة
%٣٠	١٥	%١٤	7	%١٢	٦	%4	2	الهمزة في أول الكلمة
%٣٠	١٥	%١٦	8	%٨	٤	%6	3	التاء المبسوطة والهاء المربوطة والهاء المغلقة
%١٠٠	٥٠	%50	25	%٣٢	١٦	%18	9	المجموع

### ثالثاً: إجراءات تطبيق البحث

بعد إعداد أداة البحث وبعد معالجة دروس الإملاء وفق نظرية التدريس المتمايز ، عقدت الباحثة عدة لقاءات مع معلم اللغة العربية للمجموعة التجريبية ؛ بهدف تعريفه بأهداف البحث وطبيعة النظرية وكيفية تطبيقها وتدريبه على آلية تنفيذها، وتوضيح دور كل من المعلم والمتعلم في هذه الاستراتيجيات أثناء عملية التدريس. كما التقت الباحثة بمعلم المجموعة الضابطة لتحديد أهداف الموضوعات ، والوسائل والأنشطة المستخدمة طبقاً للطريقة التقليدية المعتادة بالمدارس ، وكذلك عدد الحصص الواردة بخطة الوزارة ، وذلك في كل من مجموعتي البحث.

### اختيار عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٦٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي تم اختيارهم بطريقة قصدية وقد تم توزيعهم على المجموعتين التجريبية والضابطة على النحو التالي:

م	المجموعة	المدرسة	العدد
١	الضابطة	المشير الإعدادية بنين	٣٠
٢	التجريبية	المشير الإعدادية بنين	٣٠

### التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار الإملاء على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك بداية من يوم الأحد الموافق 2018/9/23 من الفصل الدراسي الأول بهدف بيان

مدى تكافؤ المجموعات ، والحصول على المعلومات القبليّة التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث ، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي. قيمة (ت) لنتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في قواعد الإملاء على كل من مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

المجموعة نوع الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" دلالة "ت" عند مستوى ٠,٠١
	ع	م	ع	م	
التحصيل	٣,٣٦	٨,٨٧	٣,٣٨	١,٤١٥	٠,١٦٣ غيردالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للتطبيق القبلي لأدوات البحث كانت غير دالة ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في القواعد الإملائية.

#### البدء بتنفيذ عملية التدريس ثم التقييم

استغرقت عملية التدريس والتقييم عشرة أسابيع، بدءاً من الأحد ٣٠ / ٩ / ٢٠١٨ ، وانتهاءً بالأحد ٩ / ٢ / ٢٠١٨ ، حيث درست المجموعة التجريبية موضوعات القواعد الإملائية (التمييز بين التاء المغلقة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة ، والهمزة في أول الكلمة، والهمزة المتطرفة) وفقاً لنظرية التدريس المتمايز، في حين درست المجموعة الضابطة الموضوعات الإملائية نفسها بالطريقة التقليدية السائدة، وبنفس عدد الحصص حسب الخطة الزمنية المقررة لهذه الموضوعات. ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

الأسبوع الأول	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اللقاء بأفراد المجموعة التجريبية وتعريفهم بطبيعة تجربة الدراسة وتوزيعهم إلى مجموعات.</li> <li>• تعريف أفراد المجموعة التجريبية بكيفية التعامل مع موضوعات القواعد الإملائية المصممة وفق نظرية التدريس المتمايز وتوضيح معايير التقييم.</li> </ul>
من الأسبوع الثاني حتى التاسع	<ul style="list-style-type: none"> <li>• البدء في دراسة موضوعات الإملاء (التمييز بين التاء المغلقة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة ، والهمزة في أول الكلمة، والهمزة المتطرفة ) وفق نظرية التدريس المتمايز؛ حيث استغرق تدريس الهمزة المتطرفة ثلاثة أسابيع، وكذلك الهمزة في أول الكلمة استغرق تدريسها ثلاثة أسابيع، أما التمييز بين التاء المغلقة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة فقد استغرق تدريسها أسبوعين</li> </ul>
الأسبوع العاشر	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاختبار التحصيلي البعدي . ورصد الدرجات ومعالجاتها إحصائياً</li> </ul>



وقد لاحظت الباحثة استمتاع الطلاب بالتعلم من خلال تنوع استراتيجيات التدريس وإقبالهم على الألعاب التعليمية بشكل خاص ، مما يدل على رغبتهم في تغيير نمط التعليم والتعلم ذي النمط التقليدي ، وفيما يلي عرض نتائج البحث بشيء من التفصيل رابعا: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

اختبر الفرضان باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، واستخدم في ذلك برنامج "SPSS" نتائج الفرض الأول : "توجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد الإملاء (التمييز بين التاء المغلقة والتاء المبسوطة والتاء المغلقة ، والهمزة في أول الكلمة، والهمزة المتطرفة) وفق نظرية التدريس المتمايز لصالح المجموعة التجريبية"؛ ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي باستخدام اختبار " T- test " ويوضح الجدول التالي النتائج الإحصائية:

### المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ودالاتها بين المجموعتين التجريبية

#### والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في القواعد الإملائية.

المتغير التابع	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	١٦,٣١٥٧	٢,٥٣	١٠,٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	الضابطة	١٣,٦٧٧٢	٢,١٣		
الفهم	التجريبية	١٣,٨٧٥٠	١,٢٦	٧,٠٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	الضابطة	١٠,٣٨٥٧	٢,١٩		
التطبيق	التجريبية	٧,٠٨٣٣	١,٤١	٩,٤٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	الضابطة	٣,٣٥٧١	١,٤٢		
الاختبار ككل	التجريبية	٣٧,٣١	٣,٠٨	١٦,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	الضابطة	٢٧,٣٤	٤,٧٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة

التجريبية. فتلاميذ المجمعنة التجريبية قد أظهروا تحسنا إيجابيا ملحوظا في مستوى مهارات الإملاء.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدة القائمة على التدريس المتمايز) على المتغير التابع (قواعد الإملاء) تم حساب كل من  $W^2$  (مربع أوميجا) وتحويله إلى  $f$  (حجم التأثير) والجدول التالي يوضح حجم التأثير.

مقدار حجم تأثير الوحدة القائمة على التدريس المتمايز على تنمية مهارات الإملاء

المتغير التابع	قيمة "ت"	قيمة $W^2$	قيمة $f$
مهارات الإملاء	٠,٩٥	١,٢٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير المتغير المستقل على المتغير التابع كان كبيرا نظرا لأن قيمة  $f$  المحسوبة كان أكبر من ٠,٤٠، وهذا يعني تأثيرا قويا للمتغير المستقل "الوحدة القائمة على نظرية التدريس المتمايز" في المتغير التابع مهارات الإملاء؛ مما يؤكد فعالية الوحدة في تنمية مهارات الإملاء لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أثبتت فاعلية التدريس المتمايز في تحسين نواتج تعلم اللغة بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة، ومنها دراسة (Nogodalla, Ahmed, 2018) التي أكدت فعالية أساليب التدريس المختلفة المتميزة في تعليم الكتابة للطلبة غير العرب في جامعة دانكوك، وكذلك دراسة (٢٠١٧) Purcaru, M. A. P., Nechifor, A. التي أكدت أن الألعاب التعليمية باعتبارها وسيلة أكثر فاعلية للتنفيذ الناجح للتدريس المتمايز، ودراسة القرني، موسى (٢٠١٧) التي أثبتت فاعلية التدريس المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي للصف الخامس الابتدائي، ودراسة "نصر، مها سلامة" (٢٠١٤) إلى أكدت فاعلية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، ودراسة الحليسي (٢٠١٠) التي أكدت فاعلية التدريس المتمايز في التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

## ويمكن تفسير نتائج البحث الحالي بما يلي:

تركيز الوحدة على علاج جوانب القصور لدى التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض من حيث انصرافهم إلى مهام خارج المهمة الموكلة إليهم ، وافتقادهم لنظام لتنظيم المعلومات ، وصعوبة تتبع المهام وإنجازها في الوقت المحدد وتقدير الوقت اللازم لإنهاء المهام الموكلة إليهم ، واحتياجهم إلى وقت أطول من أقرانهم لإنجاز المهام ، فعمدت إلى:

١. تنويع طرق التدريس والأنشطة ، وطرق التقويم التي تعتمد على مشاركتهم الفعالة ، واستخدام الوسائل الجذابة ، والبطاقات ، والشرائح ، وبرامج الحاسب ، والألعاب.

٢. قصر المهام والتكليفات الموجهة إليهم وتنوعها وتتابعها ؛ ليمكنهم إنجازها بسرعة وسهولة ؛ مما يشعرهم بمتعة الإنجاز ، ويحفزهم للنهوض بالتكليفات والمهام الأخرى ، والاهتمام بالمتابعة .

٣. الاهتمام بتنويع أنواع الإملاء ، خاصة تلك التي تتطلب القراءة قبل البدء في الكتابة ، ومن خلال القراءة يمارسون العديد من المهارات القرائية ، ويتعودون على القراءة الصحيحة من النطق الصحيح لمخارج الحروف إلى ضبط الكلمات بالشكل. وتدريبهم على استخراج المهارات الإملائية من المقروء .

٤. التشجيع المستمر والتعزيز خاصة لمن تحسن مستواه . مما يقلل من التردد والخوف من الوقوع في الأخطاء والرغبة في عدم المشاركة تجنباً للوم أو السخرية .

٥. العناية باتباع بعض الأساليب والتكليفات الفردية في النهوض بالضغاء والمبطين ومنها : البطاقات الهجائية أو مفكرة الإملاء .

٦. العناية بالتدريب على كلمات تستخدم بكثرة في القاموس الكتابي للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي .

٧. تدريب التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض على استخدام استراتيجيات فعالة لتذكر المعلومة مثل استخدام الكلمات المفتاحية والكلمة اللاقطة ، وعدم الاكتفاء بتكرار المعلومة عدة مرات .

٨. استخدام مجموعة أدوات تساعدهم على استرجاع المعلومات ومنها : الصور ، الأغاني ، المواد التعليمية ، الكلمات الجديدة
٩. الاهتمام بأسس التهجي السليم الذي يعتمد على العين والأذن واليد . تدريب العين على الرؤية الصحيحة للكلمات ، وتدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف ، وتدريب اللسان على النطق الصحيح ، وتدريب اليد المستمر على كتابة الحروف كتابة صحيحة . وبذلك يسترجع التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض الكلمات بعدة طرق من خلال البصر والسمع والنطق والرسم وبمقدار ما تعمق ذكريات الكلمات وصورها في أذهانهم بقدر ما يحسن إملأؤها.

#### التوصيات والمقترحات:

- تطبيق استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس اللغة العربية لذوي التحصيل الدراسي المنخفض .
- عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين والمهتمين بطرائق تدريس على أهمية تدريس فنون اللغة العربية وفق استراتيجية التدريس المتمايز.
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس اللغة العربية من خلال دورات تدريبية تعقد لهم.

## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم ، عبد العليم (١٩٩٣) : الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، القاهرة ، مكتبة غريب .
٢. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، القاهرة: عالم الكتب.
٣. ابن منظور (٢٠٠٣) : لسان العرب ، تحقيق عامرأحمد حيدر ، بيروت ، دار الكتب العلمية
٤. أبو مذكور، سها ،(٢٠١٧): فاعلية برنامج محوسب قائم على الطريقة الوقائية في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بغزة ،رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٥. أحمد ، سناء محمد حسن (٢٠٠٩) : تصور مقترح لمقرر الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره وأثر استخدام التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ ، دراسات في التعليم الجامعي ، عدد ٢٠
٦. الأحول ، أحمد سعيد محمود ، (٢٠١٥) : أثر التكامل بين النحو الإملاء في علاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية في استخدامهم وسائل الاتصال الحديثة ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر .
٧. بركات ،زياد أمين (٢٠٠٩) : "دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين" ، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٦ ، الجامعة الأردنية.

٨. توملينسون، كارول آن ، (٢٠٠٥) : الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الظهران، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
٩. الجهني ، بسمة ، محمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على تدريس الأقران في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة
١٠. الحليسي ، مغيض سالم (٢٠١٠) : أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية .
١١. خاطر ، محمود رشدي والحمادي ، يوسف و عبد الموجود ، محمد عزت وطعيمة ، أحمد رشدي و شحاتة ، حسن (١٩٨٩): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية ، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، القاهرة ، دار الثقافة ..
١٢. الدليمي ، طه و الوائلي ، سعاد (٢٠٠٣) : اللغة العربية مناهجها ، وطرائق تدريسها ، عمان ، دار الشروق
١٣. الربيعي ، محمد محمد نجم ، (٢٠١٥) : مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس المتمايز في نواة المزار الجنوبي من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن
١٤. الروقي ، راشد بن محمد عبود (٢٠١٨): فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج ٣٤ ، ع ٢ .
١٥. زقوت ، محمد (٢٠١٠) : المرشد في تعليم اللغة العربية ، غزة مكتبة الطالب الجامعي .

١٦. سلامة ، نجلاء أبو المجد (٢٠٠٦) : "الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، الأزهري أسباهما وعلاجها" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، قسم التربية، جامعة الأزهر .
١٧. شحاتة ، حسن (١٩٩٩): تعليم الإملاء في الوطن العربي ، أسسه ، وتقويمه ، وتطويره ، القاهرة ، الدلر المصرية اللبنانية .
١٨. الطنطاوي ، محمود محمد، (٢٠٠٩) : انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليا ، أشكاله ، وأسبابه وأساليب مواجهته ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع٣٣ ، ج١ .
١٩. ظافر ، محمد إسماعيل و الحمادي ، يوسف (١٩٨٤) : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المريخ للنشر .
٢٠. العبادي ، صفاء وديع (٢٠١٠) : أثر الأسلوب التمثيلي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الإملاء ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، مجلد ٩ ، عدد ٣ ، ٤ .
٢١. عبد المنعم ، خالد عبد العظيم (٢٠١٤) : فاعلية استراتيجيات كيجان في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدى طلاب الدبلوم التربوي بالجامعة العربية المفتوحة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٥١
٢٢. عبيد ، رياض هاتف (٢٠٠٤) : أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل .
٢٣. عبيدات، ذوقان؛ و أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧) : إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دليل المعلم والمشرف التربوي . عمان: دار الفكر .

٢٤. العيسوي ، جمال وموسى ، محمد والشيزاوي ، عبد الغفار ، (٢٠٠٥):  
طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي ، العين ، دار الكتاب  
الجامعي .
٢٥. عطية، محسن علي (٢٠٠٩) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس،  
عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
٢٦. القرني ، موسى (٢٠١٧) : اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز  
على التحصيل الدراسي مي مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،  
مجلة البحث العلمي في التربية، مصر ، ع ١٨ ، ج ٢.
٢٧. كوجك، كوثر والسيد ، ماجدة وفرماوي وأحمد ، علية وخضر، صلاح  
وعباد ، أحمد وفايد ، بشرى (٢٠٠٨) : تنوع التدريس في الفصل: دليل المعلم  
لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت: مكتب اليونسكو  
الإقليمي للتربية في الدول العربية
٢٨. لافي ، سعيد عبد الله (٢٠٠٣): "أثر استخدام المنظمات المتقدمة في  
تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة القراءة والمعرفة،  
العدد (٢٤) ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص: ١٨١ - ٢٠٤ .
٢٩. اللقاني، أحمد ؛ و الجمل، علي (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية  
المعرفة في المناهج و طرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب. للنشر والتوزيع.
٣٠. المبارك ، مازن (١٩٩٩) : قواعد الإملاء عند القدماء والمحدثين  
،ضمن كتاب مقالات في العربية ، ، دار البشائر دمشق
٣١. مذكور ، رانيا رفعت(٢٠٠٨): "فاعلية استخدام الكمبيوتر في معالجة  
الأخطاء الإملائية الشائعة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني في التحصيل  
والاتجاه نحو المادة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية،  
جامعة القاهرة.



٣٢. نصر ، مها سلامة (٢٠١٤) :فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٣٣. نصير ، هناء أحمد محمد،(٢٠١٠) : "فاعلية برنامج متعدد المداخل لتعليم الكتابة الهجائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٤. الهاشمي ، عبد الرحمن ، ٢٠٠٨: تعليم النحو والإملاء والترقيم ، عمان ، دار المناهج.

#### المراجع الأجنبية:

1. A. Nechifor ،M. A. P. Purcaru (2017):**Differentiated Instruction with Mathematics and English Language Teaching Methodology Seminars: Didactic Game and Individual Work , Bulletin of the Transilvania University of Braşov, Series VII: Social Sciences and Law,N.2,available at <https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=62>**
2. Aliakbari ، Mohammad& Jaber Khaled Haghghi ( 2014 ):**Effectiveness of Differentiated Instruction in the Enhancement of Iranian Learners Reading Comprehension in Gender Education, International Conference on Current Trends in ELT.**
3. Davis,Gary&Rimm,Sylvia(2004):**Education of the Gifted and Talented.5<sup>th</sup> ed,Boston,Ppearson Education,Inc.**

4. Logsdon,A.(2014):**Top 4 Facts on differentiated Instruction,** vs. Traditional ,Available at <http://learningdisabilities.about.com/od/instructionalmaterials/tp/differinstruct.htm>
5. Nehart, M.(2008): **Identifying and Providing Services to Twice Exceptional Children.**(in) Pfeiffer, Steven(Ed)Giftedness in Children. New York: Springer Science and Business Media.PP115–137
6. Nogodallah ,Ahmed Sayed Mohamed(2018):**The Effectiveness of Differentiated Teaching Methods in the Writing Class for Non–Arabic Students and the Importance of Each Skill from their Points of View,**Journal of International Culture,V.11,N.1,107–135
7. Ngo,T(2016): **Developing a Differentiated Model for the Teaching of Creative Writing to High Performing Students,** University of New England, English in Australia V.51, N.2
8. P. Raluca(2017): **The Role of Student Learning Profiles in Sustaining Foreign Language differentiated Teaching,** Studia Universitatis Babeş–Bolyai,N.2, 56:76, available at <https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=62>
9. Reynolds ,C.& Janzen, E.(2007):**Encyclopedia of Special Education :A Reference for the Education of Children**

**Adolescents and Adult with Disabilities and other Exceptional Individuals**,V.1,New jersey: John Wiley& sons,Inc

10. Scott , Brian E. ( 2012): **The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom** , Dissertation , Ball State University.
11. Tomlinson , C.A.( 2001): **Differentiated Instruction** , William Clay Publishing , Virginia. classroom. 2nd ed. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development ASCD.
12. Tomlinson , C.A.( 2011):**How to Differentiated Instruction in mixed – ability classroom** 2 nd,. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development ASCD.
13. Wallas , J. (2011): **Differentiated Instruction To The Study** Island Program , Blenheim, Magnolia Consulting, LLC.